

إدارة المعرفة ودورها فى تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية فى ظل تقنيات المعلومات الحديثة فى الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

**Knowledge Management and its role in developing
Accounting Information Systems to Rationalize the
Administrative Decisions in the modern information
technologies in the government units (A field study)**

دكتور

جمال محمد كامل عاشور

مدرس المحاسبة

المعهد العالى للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

مستخلص البحث :

ناقش هذا البحث ادارة المعرفة ودورها فى تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الادارية فى ظل تقنيات المعلومات الحديثة فى الوحدات الحكومية ، وتم اجراء دراسة ميدانية على قطاع الجمارك باعتبارها من القطاعات الإيرادية التى تساهم مساهمة فعالة فى تدعيم الخزانة العامة بالموارد المالية والتى تساعد بدورها فى تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة. ولتحقيق هدف البحث فقد تمت الدراسة الميدانية من خلال تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية والآثار المترتبة على استخدامها فى رفع كفاءة وفعالية الأداء الإدارى فى ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة والتعرف على العوامل التى تحد من تطويرها عند استخدامها فى ترشيد القرار الإدارى ، وكذلك دراسة أهم الخصائص والمتطلبات الأساسية التى يجب مراعاتها فى نظم المعلومات المحاسبية للوفاء بالاحتياجات الإدارية وكذا التعرف على مدى استعداد ثقافة النظام الادارى لتقبل نظم المعلومات المحاسبية فى ظل إدارة المعرفة للمساهمة فى زيادة فعالية ترشيد القرار الادارى فى الوحدات الحكومية.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

وتم تحليل البيانات الناتجة من خلال أداة الدراسة (الاستبيان) باستخدام الحاسب الآلى عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل نتائج استمارات الاستبيان وهى مقاييس الاعتمادية والصلاحية (اختبار F-Test) وتحليل الارتباط correlation - وتحليل الانحدار Stepwise Regression وتم اختبار فروض الدراسة المقترحة، وقد توصلت الدراسة الى صحة تلك الفروض التى تم اقتراحها من قبل الباحث. مما يدل على أن الإدارة بالمعرفة لها دور هام ومحورى فى تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الادارية فى الوحدات الحكومية.

مقدمة البحث :

التقنية العالية هى سمة هذا العصر وأداة تقدمه. فلقد شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين عددا من التغيرات السريعة فى البيئة الاقتصادية ومن أبرزها الانفتاح الاقتصادى ورفع القيود التجارية بين الدول والخصخصة Privatization والعولمة Globalization ، والتكامل والاندماج بين تقنيات الحاسبات الآلية والاتصالات والالكترونيات لتشكيل التقنية الأخطر فى عصرنا الحالى وهى تقنية المعلومات Information Technology (IT)

ولقد أدت كل هذه التغيرات الى تزايد حدة المنافسة العالمية، وأصبح نجاح المنظمات وبقاؤها يعتمد على سرعة استجابتها للتكيف مع هذه التغيرات، الأمر الذى يتطلب ضرورة التحول المستمر نحو زيادة درجة الآلية واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لكى تظل قادرة على المنافسة والبقاء، لأن من يمتلك مفاتيح التميز يخلق له واقع تنافسى أفضل، والثابت الوحيد هو التغيير وأتينا نعيش فى عصر المنظمات الذكية Smart- Organization . (عبد الغفار 2013).

لقد تزايد الاهتمام بالمدخل المعرفى، وتحديدًا فى الأطر النظرية المنبثقة عنه والتي تعالج موضوعات ادارية واقتصادية ومحاسبية مع تنامى ظاهرة التغيير المتسارع فى

بيئة الأعمال نتيجة لتضاؤل دور النظريات والمداخل التي كانت سائدة عند وضع الحلول لمواجهة هذا التغيير. كما زادت أهمية الإدارة بالمعرفة بوصفها أصلاً مهماً من أصول المنظمة التي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهدافها. ولهذا اكتسبت الإدارة بالمعرفة في المجالات المختلفة أهمية واضحة في نجاح العديد من المنظمات.

نظراً لأن المعرفة في معظمها ضمنى يكمن في اذهان وعقول الموارد البشرية وتعتمد في نفس الوقت على حدسهم وخبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم الابتكارية، وهناك شبه اتفاق عام في الآراء حول فكرة أنه في ظل النموذج الجديد للاقتصاد القائم على المعرفة، فإن الثروة والنمو الاقتصادي تكون مدفوعة من خلال الأصول غير الملموسة (الفكرية) --- (lev.B, 2000) ووفقاً لتلك الآراء فقد أصبحت الأصول غير الملموسة ورأس المال الفكري من القضايا الرئيسية التي تهتم الحكومات والهيئات التنظيمية والمنظمات والمستثمرين. (همام، 2013)

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تغير العديد من المفاهيم الإدارية، فمن التوجه بالإنتاج أصبح التوجه بالتسويق، ومن التركيز على الجهد الخارجي إلى التركيز على الجهد الداخلي والخارجي، ومن التركيز على رأس المال المادي إلى التركيز على رأس المال الفكري.

وكان من نتيجة ذلك أن معظم المنظمات أصبحت تمتلك نوعين من الأصول، النوع الأول يتضمن الأصول المادية الملموسة Tangible Assets والنوع الثاني يتضمن الأصول المعنوية غير الملموسة Intangible Assets. وأصبحت قوة أي منظمة وكفاءتها وفعاليتها تتوقف بشكل كبير على المزيج الذي تمتلكه من كلا النوعين وقدرتها على إدارة كافة أصولها، ولم يعد الأمر مرهون كما في الماضي، بكفاءة وفعالية إدارة أصولها الملموسة وتركيز الاهتمام عليها فقط بل تعدى الأمر إلى ضرورة الاهتمام بالعناصر غير الملموسة وأهمها رأس المال الفكري. (الزيادات، 2008)

وبناء على ذلك فإن المعلومات والمعرفة التقنية تعتبر سلاحاً قوياً للمنافسة والتميز في عصرنا الحالي، وكان لها عظيم الأثر في فلسفة إدارة المنظمات وهيكلها وعدد

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

العاملين بها وتطوير نظم المعلومات المحاسبية بما يساهم في ترشيد القرارات الادارية
في العديد من المنظمات خاصة الوحدات الحكومية. (Marti, 2008)

لقد تأثرت نظم المعلومات المحاسبية بالتطورات الحديثة التي وفرتها بيئة استخدام
تكنولوجيا المعلومات، نتيجة للتسارع الكبير في نمو هذه البيئة ومزاياها وقابليتها
للتعامل مع مختلف أنواع الأعمال بالمنظمات، لما تمتاز به هذه البيئة من سرعة في
توفير المعلومات المطلوبة ودقة النتائج وسرعة التحليل والمقارنة بين الحسابات
المختلفة، بالإضافة لاستخدام تقنيات الشبكات والاتصالات في نقل المعلومات بين
مختلف القطاعات الحكومية من جهة وبين أجزاء المؤسسة الواحدة من جهة أخرى
بهدف زيادة كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية المطبقة، وتوفيراً في الوقت
والجهد والتكلفة وتحسين نوعية العمل المحاسبى في هذه الوحدات الحكومية.

ويركز هذا البحث على توضيح أهمية ادارة المعرفة ودورها في تطوير نظم
المعلومات المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية ورفع كفاءة وفعالية
مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية في الوحدات
الحكومية بصفة عامة، وقطاع مصلحة الجمارك بصفة خاصة باعتبارها من
القطاعات التي تساهم في تدعيم الخزانة العامة بالموارد المالية والتي تساعد بدورها
في تنفيذ الخطط الاقتصادية والاجتماعية للدولة لتحقيق التنمية ورفع مستوى المعيشة
لجميع فئات المجتمع.

الإطار العام للبحث :

أولاً : مشكلة البحث :

اكتسب موضوع إدارة المعرفة Knowledge management أهمية متزايدة خلال
العقدين الماضيين، حيث تؤكد لمنظمات الأعمال أن مصدر الثروة هو المعرفة، ولهذا
فإن الاستثمار في حقل المعرفة سيطر على اهتمام المنظمات والشركات، وبات
موضوع المعرفة والإدارة السليمة لهذه المعرفة هو الأكثر أهمية لأية منظمة، حيث
أنها الاستراتيجية الواجبة التي يتم من خلالها الحصول على المعرفة الصحيحة

وتقديمها الى الأفراد المناسبين فى الوقت المناسب، ومساعدة الأفراد على المشاركة فى المعلومات ووضعها موضع التطبيق فى طرق تساعد فى تحسين الأداء التنظيمى (Malone, 2003)

وتسعى الوحدات الحكومية فى الدولة عامة، وقطاع الجمارك خاصة نحو تطوير جميع النظم التى تستخدمها فى سبيل اتمام وتسهيل الاجراءات باعتبارها وحدات تمول الخزانة العامة بالموارد السيادية من جهة وتساهم فى تطبيق قواعد الحظر والسماح للبضائع الواردة من الخارج أو المصدرة اليها وضبط حركة التجارة الخارجية، الأمر الذى دعاها لضرورة استخدام تقنيات المعلومات الحديثة لتطوير جوانب العمل المحاسبية بها والنظم المحاسبية المرتبطة به.

وفى ضوء هذا التطور التقنى وما نتج عنه من تغير فى شكل وكم البيانات التى يتم معالجتها، والمعلومات التى يتم انتاجها، فقد ظهرت مفاهيم حديثة للإدارة بالمعرفة يمكنها التأثير فى نظم المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية، وتساعد فى تعزيز دورها بما يحقق متطلبات مستخدميها وتنفيذ العمليات المحاسبية، الأمر الذى أدى إلى زيادة الاهتمام بكفاءة وفعالية استخدام تقنيات المعلومات فى المحاسبة والتأكيد على ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة ليحقق من خلالها النظام المحاسبى الأهداف التى وجد من أجلها.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

1- ما هو الدور الحالى لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية فى مجال إدارة المعرفة؟

2- هل تدرك ادارة الوحدات الحكومية أن النجاح والتميز يتطلب ضرورة الاهتمام بممارسة ادارة استراتيجية للمعرفة باعتبارها عاملا استراتيجيا ذو قيمة فى زيادة الميزة التنافسية وتحديد الأهداف العامة للوحدة، وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المطبقة فى هذه الوحدات فى ظل الظروف العامة السائدة من حيث التنقيب عن البيانات وانتاج المعلومات لتلبية احتياجات

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

متخذى القرارات والمهتمين بالمعلومات المحاسبية اللازمة لأعمالهم
واستخداماتهم؟

3- ما مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة
في بيئة استخدام تقنيات المعلومات وانتاج البيانات المحاسبية في الوحدات
الحكومية محل الدراسة؟

4- هل يمكن وضع مجموعة من المتغيرات ذات الصلة بأبعاد الدراسة يكون لها
تأثير جوهري على متطلبات الدراسة؟

5- هل يمكن وضع إطار نظري يمكن الاسترشاد به في تطوير نظم المعلومات
المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية والمعرفة التقنية لترشيد
القرارات الادارية في الوحدات الحكومية؟

ثانيا: الهدف من البحث:

1- الوقوف على المستوى الذى وصلت اليه نظم المعلومات المحاسبية في ظل
المفاهيم المختلفة لإدارة المعرفة في الوحدات الحكومية. في إطار بيئة
تقنيات المعلومات الحديثة .

2- معرفة مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتطوير نظم المعلومات المحاسبية
المستخدمة في بيئة تقنيات المعلومات وانتاج البيانات المحاسبية بدقة في
الوحدات الحكومية.

3- تحديد المتغيرات ذات الدلالات الاقتصادية والمتعلقة بمشكلة البحث واعدادها
في شكل قائمة استقصاء موجهة الى بعض الفئات في قطاع مصلحة الجمارك
بالمنطقة الشرقية.

4- اختبار مدى فعالية الاطار المقترح في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في
ظل إدارة المعرفة كمدخل لترشيد القرارات الادارية في الوحدات الحكومية
وذلك من خلال الدراسة الميدانية .

ثالثاً: فروض البحث :

فى ضوء مشكلة البحث ومن أجل تحقيق أهدافه فإن الباحث يسعى من خلال هذا البحث إلى التوصل إلى صحة أو عدم صحة الفروض التالية:

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات فئات المستقصى منهم حول المتغيرات الخاصة بتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى فى الوحدات الحكومية.

الفرض الثانى : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين توافر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية وتفعيل دور هذه النظم فى الوحدات الحكومية.

الفرض الثالث : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الخصائص النوعية للمعلومات الناتجة عن نظم المعلومات المحاسبية وتفعيل دورها فى ظل إدارة المعرفة.

الفرض الرابع : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار، وتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية.

الفرض الخامس : لا توجد علاقة انحدار تنبؤية ذات دلالة احصائية بين عناصر نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرار الإدارى. بالوحدات الحكومية (0)

الفرض السادس : لا يمكن تنفيذ نموذج مقترح من متغيرات الدراسة بهدف تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى. بالوحدات الحكومية (0)

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

رابعاً: حدود البحث:

في إطار مشكلة البحث وأهميته سوف يقتصر الباحث في تناوله لموضوع البحث
على:

- 1- محاولة تطوير نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية
دون التعرض الى أدوات تكنولوجيا المعلومات كأحد آليات تطوير تلك النظم.
- 2- اقتصرت الدراسة الميدانية على مجموعة من المستقصى منهم على المنطقة
الشرقية للجمارك.

خامساً: أهمية البحث:

- 1- دراسة وتحليل الدور الذي تؤديه إدارة المعرفة كأداة للنجاح والتميز في مجال
تطبيقى شديد الأهمية ألا وهى الوحدات الحكومية، وكذلك العمل على
التوصيل الفعال للمعرفة لمن يحتاجها بالإضافة إلى تطبيق إدارة المعرفة لحل
المشكلات وتقديم خدمات للمجتمع.
- 2- تعتبر إدارة المعرفة من المفاهيم والمداخل الادارية الحديثة والتي تحتاج
لمزيد من الاهتمام من قبل الباحثين والذي يساعد فى الوقوف على المستوى
الذى وصلت اليه نظم المعلومات المحاسبية وآلية تطويرها فى ظل تقنيات
المعلومات الحديثة فى الوحدات الحكومية لترشيد القرار الإدارى بها.
- 3- إمكانية توفير أداة لتطوير استخدامات نظم المعلومات المحاسبية المعمول بها،
وتقييم مدى استخدام تقنيات المعلومات لدى الوحدات الحكومية التى تطبق
مثل هذه النظم.
- 4- المساهمة فى خدمة أغراض البحث العلمى. حيث توجد العديد من الدراسات
الأجنبية فى هذا الموضوع والتي تؤكد على أهميته فى تحقيق الكفاءة والفعالية

للمنظمات المختلفة عن طريق رفع مستوى المعرفة والاستفادة من العقول البشرية كمدخل متميز لتعظيم القدرة التنافسية للمنظمات.

سادسا: منهج البحث :

فى ضوء مشكلة البحث وأهميته وأهدافه، فإنه تم اتباع المنهجين الاستقرائى والاستنباطى:

1- المنهج الاستقرائى Inductive Approach

يعتمد هذا المنهج على استقراء الظواهر المختلفة ذات الصلة بأهداف الدراسة، حيث يبدأ هذا المنهج من الجزئيات وصولاً إلى الكليات، وذلك بالاعتماد على الكتب والمراجع والدوريات العلمية فيما يتعلق بالإدارة بالمعرفة فى بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية لترشيد القرار الإدارى، وكذلك التقارير المنشورة والتي تتناول موضوع الدراسة ومجال التطبيق.

2- المنهج الاستنباطى Deductive Approach

يعتمد هذا المنهج على الوصول الى المجهول بواسطة المعطوم، فهو يبدأ بالأحكام الكلية ثم يستنتج الباحث منها الحكم الخاص على أساس أن ما نحكم به على العموميات ينطبق ايضا على الجزئيات. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على التفكير المنطقى الاستنتاجى لمحاولة اجراء الاختبارات اللازمة لموضوع البحث.

وبالتالى فقد اعتمد هذا البحث على أسلوب الدراسة النظرية من خلال المراجع والمكتبات ومواقع الانترنت للأبحاث والأدبيات السابقة فى هذا المجال، وذلك بغرض تحليلها والاستفادة منها فى صياغة الجوانب النظرية لهذا البحث.

بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب الدراسة التطبيقية وذلك من خلال استخدام قائمة استقصاء لقياس واقع الممارسة العملية وتحليل نتائجها باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل وتقييم نتائج التحليل الإحصائى التى تم التوصل اليها.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

سابعاً: خطة تبويب البحث :

لتحقيق أهداف البحث يتم تقسيمه إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف بالمفاهيم المختلفة لإدارة المعرفة واستراتيجيتها وقيمة المعرفة للمنظمات والوحدات الحكومية.

المبحث الثاني: اعداد وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المعرفة.

المبحث الثالث: تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المعرفة واقتراح الإطار الفكري.

المبحث الرابع: دور نظم المعلومات المحاسبية في انتاج المعلومات في بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية. لترشيد القرارات الإدارية بالوحدات الحكومية 0

المبحث الخامس: الدراسة الميدانية لاختبار مدى إمكانية تطبيق الاطار المقترح من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة ومناقشة الفروض واختبار تماثل عينة الدراسة.

ثامناً : الدراسات السابقة ذات الصلة:

سوف يتناول الباحث عرضاً للدراسات السابقة التي تعرضت لأنظمة المعلومات المحاسبية ، في ظل نظم التشغيل الالكتروني، وكذا بعض الدراسات التي أكدت على ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية حتى تتلائم مع التطور التكنولوجي للأدوات المستخدمة في هذه النظم ، وضرورة توفير المعرفة التقنية لكافة العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية، وكذا بعض الدراسات التي أكدت على أن استخدام تقنيات نظم المعلومات يساعد في الحصول على قرارات سليمة تحسن من نوعية الرقابة والإشراف وزيادة الدقة في العمل عموماً . والعمل المحاسبي المنفذ على وجه الخصوص ولذا فقد قسم الباحث الدراسات السابقة على النحو التالي :-

أولاً: دراسات خاصة بإدارة المعرفة :

1- دراسة (يحيى ، رشيد ، 2005) " بعنوان المعرفة التقنية ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل تقنيات المعلومات " . قامت الدراسة على عدة فروض من اهمها مدى مساهمة المعرفة التقنية للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية فى رفع كفاءتها وفعاليتها، وكذا عملية اكتساب المعرفة التقنية واثرها على نظم المعلومات . وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها:

* تشكل المعرفة التقنية احدى المتطلبات الاساسية لكافة القائمين على عمل وسائل تقنيات نظم المعلومات المحاسبية فى الوحدات الاقتصادية .

* تتعلق المعرفة التقنية بإمكانية التطبيق العملى للأساليب العلمية المستخدمة فى نظم المعلومات المحاسبية داخل الوحدات الاقتصادية.

* يمكن من زيادة القدرة على اكتساب المعرفة التقنية للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية فى ظل استخدام التقنيات الحديثة مع الاخذ فى الاعتبار مجموعة عوامل اهمها توافر المؤهلات العلمية والفنية فى الكوادر البشرية القائمة على نظم المعلومات المحاسبية.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات المحاسب خصوصاً الذى يستخدم أسلوب تقنيات المعلومات وتوفير المادة العلمية له للاستعانة بها عند مشاركته فى تصميم نظم المعلومات المحاسبية.

2- دراسة (Gadman, 2005):

استهدفت هذه الدراسة دراسة ثورة الاتصالات وشبكة الانترنت ودورها فى تنمية المعرفة البشرية. كما أنه يجب على المنظمات أن تتوسع فى الاعتماد على العقول البشرية عالية التميز واستخدامها فى ادارة المعرفة. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك علاقة قوية بين زيادة مستوى الخبرة وكفاءة عمليات نقل المعرفة.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

3- دراسة (Girand and McInntyre, 2010)

استهدفت هذه الدراسة توضيح الاستخدام الأمثل لنموذج الإدارة بالمعرفة في المؤسسات الحكومية الكندية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن نموذج Inukshuk Knowledge والذي يتضمن التكنولوجيا، القيادة، الثقافة، العمليات والمقاييس، هو النموذج الكلى الذى يضمن للمنظمات تحقيق الاستفادة القصوى من المعرفة، وأن مقومات ادارة المعرفة الخمسة سالفة الذكر قد ساهمت بإيجابية نحو تمكين المنظمات لتحقيق أهدافها.

4- دراسة (AlZayer & Buhegi , 2011) بعنوان " تطوير الإدارة بالمعرفة ك نموذج نحو التنافسية فى المنظمات الحكومية" تعرضت الدراسة إلى ضرورة قيام كل مؤسسة بوضع إطار واضح لثقافتهم التنظيمية داخل تلك المؤسسات معتمدة على ادارة المعرفة ، وركزت الدراسة بصورة أكبر على تطبيق الادارة بالمعرفة داخل الوحدات الحكومية حيث انها تكون اكثر نضجا ، واعتمدت على وضع نموذج ذو صلة الإدارة بالمعرفة يقوم على تطوير عوامل التمكين , وهو ما ينعكس على حاله التنافسية بين الوحدات الحكومية وقامت الدراسة بتقديم 107 استبيان شمل 61 من مديرى الادارات المتوسطة والعليا فى الوحدات الحكومية ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة عمل المزيد من الدراسات التجريبية للتحقق من قدرة إدارة المعرفة على أحداث فرق بين العلاقات التنافسية فى المنظمات غير الحكومية.

ثانيا: دراسات خاصة بدور نظم المعلومات المحاسبية فى ترشيد القرارات :

1- دراسة (زيود والبهلول، 2009) بعنوان " تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع العام الاقتصادى وفقا لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعى فى سوريا". واستهدفت الدراسة محاولة إعادة بناء نظام معلومات محاسبى وفقا لمتطلبات

السوق الاجتماعي ، بالإضافة إلى بيان قدرة النظام المحاسبي على انتاج المعلومات المحاسبية التي من شأنها تلبية احتياجات اقتصاد السوق ، وكذا تحديد أهم الخصائص البيئية والادارية والمالية للقطاع العام لتحديد أهم المعوقات التي تمنع من الاستفادة من تطوير نظام المعلومات المحاسبي في مؤسساته المختلفة وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق منهج اقتصاد السوق الاجتماعي يتطلب توافر أنظمة محاسبية قادرة على انتاج معلومات محاسبية تفي بمتطلبات تحقيق الكفاءة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وإشارات إلى ان توفير بيئة ادارية ومالية ملائمة تسهم في عملية التطوير باعتبارها المستفيد الاول في المعلومات المحاسبية التي ستنتجها تلك الانظمة ، وكدت على ان إصلاح الجهاز الحكومي بشكل عام ينطلق من إصلاح نظم المعلومات المحاسبية التي ستنتجها تلك الأنظمة ، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية بشكل يستطيع معه مواكبة الأحداث والتطورات الاقتصادية الحالية.

2- دراسة (السقا والسندی 2010) بعنوان " فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية "وقد ركزت الدراسة على ملاحظة ضعف دورة النظم المحاسبية الحكومية كنظم معلومات ، لعدم قدرتها على توفير معلومات تساعد في رقابه وتقييم اداء الوحدات الحكومية وقياس تكلفة خدمتها . وهدفت الدراسة إلى توضيح كيفية تقرير فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية من خلال تصميم نظم معلومات محاسبية ، يمكن ان تساهم في توفير معلومات تساعد على رقابة وتقييم ادائها وقياس تكلفة خدمتها . وانتهت الدراسة إلى أن فاعلية نظم للمعلومات المحاسبية في الوحدات الحكومية، تعتمد على المعلومات التي تقدمها ومدى وفائها باحتياجات مستخدميها ، وهذا يعتمد على قدرة النظم المحاسبية في عرض وتوصيل المعلومات من خلال التقارير التي يصدرها .

3- (الزريقات و أخرون 2011) بعنوان " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي " دراسة ميدانية"، وقد هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الاداء المالي للشركات الصناعية المساهمة في الأردن ، وذلك من خلال مقارنه متوسط بعض المقاييس

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

المالية للأداء قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبى المحوسب وبعد استخدامه ،
وقد دلت النتائج على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين متوسطات
المقاييس المالية المستخدمة في الدراسة قبل تاريخ استخدام نظام المعلومات
المحاسبية وبعد استخدامه مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات
المحاسبية على الشركات ، وقد كانت نتائج الدراسة مغايرة لنتائج العديد من
الدراسات السابقة ، واوصت الدراسة بضرورة اجراء دراسات اخرى حول نفس
الموضوع باستخدام متغيرات أخرى في ظل مفاهيم إدارة المعرفة .

4- دراسة (Lepadat, et al , 2011) "بعنوان دور المعلومات المحاسبية في
صناعه وتنفيذ القرارات الاستراتيجية "، وقد اهتمت هذه الدراسة بفكرة ايجاد
روابط بين المعلومات داخل سوق رأس المال والمعلومات التنظيمية داخل
المؤسسات، واستخدام نظم المعلومات المحاسبية واكدت على وجود علاقة بين
عدم تنافس المعلومات والتكلفة الراسمالية ، وظهرت ان ضعف نظم المعلومات
المحاسبية داخل المؤسسات يؤدي إلى تكلفة رأسمالية أعلى، وأشارت إلى الجوانب
الاساسية التي تعتمد عليها المؤسسات عند انشاء نظام معلوماتى باستخدام الإدارة
بالمعرفة، وأثبتت الدراسة وجود آثار ايجابية بين نظم المعلومات المحاسبية
المتطورة ودور المحاسب في استخدامه لتلك المعلومات في عملية اتخاذ القرارات
الاستراتيجية داخل المؤسسات .

5- دراسة (Mohsen, et al, 2011) "بعنوان مصداقية نظم الإدارة بالمعرفة
في عملية صناعه القرارات المالية". وقد هدفت الدراسة إلى بيان الاهمية
الكبرى التي حظيت بها عملية إدارة المعرفة في الوقت الحاضر على الصعيد
العالمى، وأعطت أهمية للاستثمار فى تكنولوجيا المعلومات وخاصة فى
مجال إدارة المعرفة ، و ركزت على قياس حجم الفوائد المترتبة على استخدام
نظم المعلومات المحاسبية ومدى تأثيره على فعالية القرارات ، وسلطت
الدراسة الضوء أيضا على الحاجة إلى آلية مفعلة لدعم عملية صنع القرار

وتناولت تأثير أربعة عوامل باستخدام نظم إدارة المعلومات وهذه العوامل هي:-

- توافر التكنولوجيا المطلوبة - قدرات الافراد - التنسيق بين الادارات - قبول وثقة صناع القرار في استخدام نظم إدارة المعلومات ، واستنتجت الدراسة ان الفعالية في صنع القرار تتحقق متى توفرت التقنيات المطلوبة وقدرات الأفراد والتنسيق بين الادارات .

6- دراسة (Komala, 2012) بعنوان تحديد تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات من خلال رؤية ودعم الإدارة العليا " .وقد هدفت هذه الدراسة تحديد تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال تحديث رؤية المدير المالي ودعم الإدارة العليا ، وتم إجراء الدراسة على 31 مؤسسة من مؤسسات إدارة الذكاة فى باندونغ بأندونيسيا . وقد أظهرت النتائج أن المعرفة التى يحصل عليها المدير والدعم من الإدارة العليا يؤثران بشكل كبير فى نظم المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى ذلك فان نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير على نوعيه المعلومات المحاسبية ايضا .

ثالثا دراسات عن دور إدارة المعرفة فى ظل تقنيات المعلومات الحديثة :

1- دراسة (الجزراوى، سعيد، 2009) بعنوان "أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها فى رفع كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية"، وقد تعرضت الدراسة إلى مجموعه من الوسائل التكنولوجية التى تساهم فى رفع كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية مما يجعلها تواكب التغيرات الداخلية والخارجية وتمارس نشاطها فى عملية تبادل المعلومات المحاسبية بين الوحدات الفرعية داخل الوحدة، واستنتجت الدراسة ما يلى:-

أ- أن هناك أثر لاستخدام البرامج فى نظم المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز الأعمال المحاسبية و الحصول على المعلومات فى التوقيت المناسب.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

ب- أن قاعدة البيانات عبارة عن مخزن كبير يحفظ فيه كم هائل من البيانات
والمعلومات تمكن أكثر من مستخدم في الوصول لهذه البيانات في ذات
الوقت .

ج- ان إدارة المعرفة وأدواتها المتعددة استطاعت أن تطور مهارات
المحاسب خصوصاً الذي يستخدم أسلوب تقنيات المعلومات ووفرت المادة العلمية
لكي يستعين بها عند مشاركته في تصميم نظم المعلومات.

2-دراسة (Muhamad , 2009) "بعنوان نظم المعلومات المحاسبية والإدارة
بالمعرفة " . وقد سعت هذه الدراسة إلى اختبار استخدام نظم المعلومات المحاسبية
في شركة ZBMS ، ومدى مساهمتها في الإدارة بالمعرفة ودورها الإستراتيجي
في المؤسسة، حيث أن استخدام هذه الشركة لنظم المعلومات المحاسبية الآلية ينتج
عنها معلومات محاسبية يستخدمها مجموعة واسعة من المستخدمين لكي تساعدهم
في عملية اتخاذ قراراتهم، وأكدت الدراسة على أن الدور الذي تلعبه نظم
المعلومات المحاسبية هو تعزيز وظيفة المحاسبة في المؤسسات، وإضافة قيمة
للمعلومات من خلال سرعة الحصول على بيانات مالية خالية من الأخطاء
البشرية وسرعه الرصد و التنبؤ بالأعمال من أجل مستقبل أفضل للشركة.
وأشارت إلى أهمية التدريب المكثف للعاملين في مرحلة مبكرة من تنفيذ النظام
وتطويره ، وكذلك تقديم مساعدة للموظفين الحاليين بهدف تنمية المعرفة الضمنية
والصريحة لهم ، ونظرا لفائدة نظام المعلومات المحاسبى لشركة ZBMS أوصت
الدراسة بأن التعامل مع البيانات يجب أن يكون آليا بشكل كامل وكذلك ينبغي رفع
كفاءة النظم القائمة من خلال تحويلها إلى أنظمه آلية .

3- دراسة (Rahayu , 2012) " بعنوان العوامل الداعمة لوظائف نظام
المعلومات المحاسبية " . دراسة حالة في باندينغ و جاكرتا " مكاتب الضرائب " . وقد
استعرضت الدراسة مجموعة من المجالات التي تطبق نظم المعلومات المحاسبية
وخاصة مجالات القطاع الحكومي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في تلك
النظم ، مما دعت الحاجة إلى تحسين تلك النظم المستخدمة، وتوصلت الدراسة إلى

أن نظم المعلومات المحاسبية التى تتسم بالجودة، والكفاءة ، هى عبارة عن محصلة دمج برمجيات الحاسب والعقول البشرية وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية وقواعد البيانات الخاصة بالمدخلات والمخرجات كما قامت الدراسة برصد أثر التزام الإدارة العليا بجودة نظم المعلومات المحاسبية ، وتم الحصول على بيانات الدراسة من خلال المسح الميدانى عن طريق توزيع البيانات على 31 من مكاتب المحاسبة الضريبية فى باندونغ و جاكرتا ، وقد اظهرت النتائج أن هناك ارتباط قوى بين التزام الإدارة العليا بمراعاة واتباع نظام المعلومات المحاسبية وبين جودة المعلومات المحاسبية.

العلاقة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة

ترتبط هذه الدراسة بجميع الدراسات السابقة ، وذلك لأنها ساهمت فى طرح العديد من جوانب استخدام تقنيات المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية ، وليست هذه الدراسة سوى متابعة وامتداد للجهود الطيبة التى تمثلت بوجود العديد من الدراسات التى طرقت مواضيع استخدام تقنيات المعلومات ونظم المعلومات المحاسبية ، حيث أن هذه الدراسة تتجه للوقوف على تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى الوحدات الحكومية فى ظل إدارة المعرفة التقنية ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية وذلك بالتطبيق على إحدى الجهات الحكومية محل الدراسة ، وللإفادة من نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه فى محاولة لوضعها فى متناول المحاسبين عند قيامهم بتصميم أو دراسة وتحليل النظم المحاسبية التى تعمل فى بيئة تقنيات المعلومات ، والتى تساعدهم فى تتبع سير البيانات المحاسبية بشكل جيد والعمل على تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل الإدارة بالمعرفة لترشيد القرارات الإدارية فى الوحدات الحكومية .

وفى ضوء الدراسات السابقة ومتغيراتها وعلاقتها بهذه الدراسة ، سوف يركز الباحث على دور المعرفة التقنية فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية لترشيد

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

القرارات الإدارية بالوحدات الحكومية في ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة من
خلال تناول عدة محاور أساسية يمكن تحديدها فيما يلي :-

المبحث الأول :- ماهية إدارة المعرفة وما هي استراتيجيتها، وقيمة المعرفة للمنظمات
(الوحدات الحكومية).

المبحث الثاني :- اعداد وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المعرفة.

المبحث الثالث :- دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات في ظل تقنيات
بيئة المعلومات لترشيد القرارات الإدارية بالوحدات الحكومية 0

المبحث الرابع :- تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المعرفة واقتراح
الإطار الفكري.

المبحث الخامس :- الدراسة الميدانية، لاختبار مدى امكانية تطبيق الاطار المقترح من
خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة ومناقشة الفروض
واختبار تماثل عينة الدراسة.

وسوف نقوم بتناول هذه المحاور في ما يلي :

**المبحث الأول :- ما هي إدارة المعرفة واستراتيجيتها وقيمة المعرفة بالنسبة للمنظمة
خاصة الحكومية :**

اكتسب مدخل إدارة المعرفة Knowledge management أهمية متزايدة خلال
العقدين الماضيين، حيث تؤكد لمنظمات الأعمال أن مصدر الثروة هو المعرفة، ولهذا
فإن الاستثمار في حقل المعرفة سيطر على اهتمام المنظمات والشركات والوحدات
الحكومية وبات موضوع المعرفة هو الأكثر أهمية لأية منظمة ولقد ساهم الكثير من
العلماء والباحثين في ايضاح مفهوم إدارة المعرفة، وقد تناولها الكثير منهم من جوانب
عديده تبعا لخلفياتهم الفكرية ، فهناك من نظر اليها كمصطلح تقني ، وآخرون
اعتبروها موجودا غير ملموس والبعض تناول مفهوم إدارة المعرفة من زاوية كونها

ثقافة تنظيمية وآخرون عرفوها من منظور مالى ، والبعض الآخر ركز على إعطاء مفهوم لإدارة المعرفة من زاوية كونها تطويرا للمعلومات وإدارة الوثائق ، ولقد ساهم عدد من المختصين فى علم الإدارة فى نشأة مفهوم إدارة المعرفة ومن بينهم على وجه الخصوص Donald Marschand , peter DRUCKER فقد أكد DRUKER على الأهمية المتزايدة للمعلومة والمعرفة الصريحة كموارد تنظيمية فى الوحدات والمنظمات ، وتعود بداية ظهور مفهوم إدارة المعرفة إلى Marschand فى بداية الثمانينيات من القرن الماضى باعتبارها المرحلة النهائية من الفرضيات المتعلقة بتطور نظم المعلومات ، كما تنبأ DRUKUR بأن العمل النموذجى سيكون قائما على المعرفة وبأن المنظمات ستكون من صناعات المعرفة Knowledge workers الذين يوجهون أدائهم من خلال التغذية العكسية لزملائهم ولعملائهم 0

1- فقد عرفها (King, 2002) على أنها عملية ايجاد وتكوين وتأكيد تفهم المعلومات الضرورية لأداء العمل وهذا العمل يمكن أن يكون الحل المنظم للمشاكل، التجارب، الخبرة السابقة، التعليم من الآخرين ومشاركتهم المعرفة.

2- كما يمكن أن تعرف إدارة المعرفة بما يلى :

ان إدارة المعرفة عباره عن مصطلح يرتبط بالعمليات أو المراحل من أجل ايجاد، ونشر، واختبار، واستخدام المعرفة لأغراض مفيدة (Wikipedia,2003)

3- كما عرفها (Malone, 2003) على أنها :

الاستراتيجية الواعية التى يتم من خلالها الحصول على المعرفة الصحيحة وتقديمها إلى الأفراد المناسبين فى الوقت المناسب، ومساعدة الأفراد على المشاركة فى المعلومات ووضعها موضع التطبيق فى طرائق تساعد فى تحسين الأداء التنظيمى.

4- وقد أوضح (السلمى،2002) أنه يمكن تعريف إدارة المعرفة بأنها :

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

التجميع المنظم للبيانات من مصادر داخل المنظمة وخارجها، وتحليلها وتفسيرها واستنتاج مؤشرات ودلالات تستخدم في توجيه واثراء العمليات في المنظمة وتحقيق تحسين في الأداء والارتفاع إلى مستويات أعلى من الإنجاز سواء بالنسبة لإنجازات المنظمة ذاتها في فترات سابقة أو قياسا إلى انجازات المنافسين.

5- وقد أوضح (Martin et al, 2002) أن إدارة المعرفة يمكن وصفها بأنها كل الطرق والأدوات التي تساهم في ترويج العمليات التالية : خلق المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة، استخدام المعرفة في كل مستويات المنظمة.

6- أما (Loermans, 2002) فيرى أن إدارة المعرفة هي عملية خلق أو ممارسة من أجل اكتساب وتخزين ومشاركة واستعمال المعرفة أينما وجدت وذلك بغرض تحسين التعلم والأداء في المنظمات.

7- ويقدم (Andersen, 2002) تعريفا عمليا لإدارة المعرفة مفاده أنها عملية منظمة لإيجاد واختيار وتنظيم وفرز وتقديم المعلومات بطريقة يتم فيها تحسين فهم الموظف للنواحي ذات العلاقة بمجال عمله، وتقع في دائرة اختصاصه.

ولقد اكد (Lee and Choi, 2003) أن إدارة المعرفة تتضمن المبادئ التالية:

1- التعاون Collaboration : وهو المستوى الذي يستطيع فيه العاملين بالمنظمات والوحدات الحكومية(ضمن فريق العمل) مساعدة أحدهم الآخر في مجال عملهم. حيث أن إشاعة ثقافة التعاون تؤثر على عملية توليد المعرفة من خلال زيادة مستوى تبادلها بين الأفراد والأقسام والإدارات.

2- الثقة Trust: وهي الحفاظ على مستوى مميز ومتبادل من الايمان بقدرات كل من أعضاء المنظمة أو المؤسسة مستوى النوايا والسلوك، والثقة يمكن أن تسهل عملية التبادل المفتوح، الحقيقي والمؤثر للمعرفة.

3- التعليم Learning: وهو عملية اكتساب المعرفة الجديدة من قبل العاملين القادرين والمستعدين لاستخدام تلك المعرفة فى اتخاذ القرارات أو بالتأثير على الآخرين، حيث أن التركيز على التعلم يساعد الوحدات الحكومية على تطوير العاملين بالوحدة أو المنظمة بما يؤهلهم للعب دور أكثر فاعلية فى عملية توليد المعرفة.

4- المركزية Centralization: وهى تشير إلى تركيز صلاحيات اتخاذ القرار والرقابة بين الهيئة التنظيمية العليا فى المنظمة، حيث إن توليد المعرفة يحتاج إلى اللامركزية.

5- الرسمية Formalization: وهى المدى الذى تتحكم به القواعد الرسمية، السياسات والإجراءات القياسية، بعملية اتخاذ القرارات وعلاقات العمل ضمن اطار المنظمة. حيث أن توليد المعرفة يحتاج الى مستوى عالى من المرونة فى تطبيق الإجراءات والسياسات مع تقليل التركيز على قواعد العمل.

6- الخبرة الواسعة والعميقة Shapes Skills:

ويعنى ذلك أن خبرة أعضاء المنظمة والعاملين بها تكون واسعة ومتنوعة وعميقة أى مركزة وتخصصية وهى مبدا من مبادئ الادارة بالمعرفة.

7- مستوى التسهيلات ودعم نظم تكنولوجيا المعلومات IT Support:

ويعنى مستوى التسهيلات التى يمكن أن توفرها وغيرها من الوحدات تكنولوجيا المعلومات لدعم الادارة بالمعرفة التقنية، حيث أن تكنولوجيا المعلومات تعد عنصر حاسم فى عملية توليد المعرفة فى منظمات الأعمال والوحدات الحكومية.

8- الإبداع التنظيمى Organizational Creativity:

والتي تشير إلى القدرة على توليد القيمة، المنتجات، الخدمات، الأفكار أو الإجراءات المفيدة عن طريق ما يبتكره أعضاء المنظمة أو الوحدة الحكومية الذين يعملون معا فى نظام اجتماعى معقد، فالمعرفة تلعب دورا مهما فى بناء قدرة الوحدة الحكومية

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

أو المنظمة لتكون مبدعة وخلاقة، وهذا يعنى أن على المنظمات كشف والتقاط المعرفة التي يمتلكها الادارة العليا بالمنظمة والعاملون بها واستغلالها والمشاركة في استخدامها لتحقيق الأهداف.

وأخيرًا فإن المعرفة تمثل ذلك الرصيد الذي تم تكوينه من حصيلة البحث العلمي والتفكير والدراسات الميدانية وتطوير المشروعات الابتكارية وغيرها من أشكال الانتاج الفكرى للإنسان عبر الزمان ، وهذا ما يمثل الرصيد المعرفى القابل للاستخدام من أجل تحسين القائم والانتقال إلى الأفضل من المجالات (وتعتمد قدرة المنظمة على اكتشاف المعرفة على عاملين :

1- اقتصار الوصول إلى المعرفة على أشخاص معينين، ثم الوصول الى التكنولوجيا المطلوبة لاستغلال تلك المعرفة، وفي الحالات التي يمكن أن يكون فيها أحد هذه العوامل متوفرة تظل المعرفة أيضا ذات قيمة، لأن هذه المعرفة يمكن بيعها أو تطويرها مع منظمة أخرى.

2- يركز تطبيق إدارة المعرفة بصورة أولية على المظاهر التكنولوجية ومن ثم يجب مراجعة قاعدة المعرفة المتاحة لدى المنظمة، هذه المراجعة تأخذ شكل تحديد المعرفة المحفوظة لدى الخبراء فى كل منطقة أو مجال، وايضا المعرفة الواضحة، مثل التوثيق الرسمى للمعلومات فى قوائم معتمدة.
وهذا يعطى مؤشرا مرئيا للمجالات للتحسين اعتمادا على :

أ- مخاطر فقد المعرفة (كيف يحفظ الأفراد المعرفة وصعوبة الحصول عليها مرة أخرى).

ب- قيمة هذه المعرفة (صعوبة التشغيل بدونها).

ج- تكلفة نشاط التحسين الضرورى.

ان دور المعرفة فى خدمة الادارة والتأثير على الانتاجية يبدو واضحا من خلال :

- أن المعرفة تتخذ أساسا فى توجيه وارشاد الإدارة لاختيار غايتها وأهدافها 0
- يعتمد على المعرفة فى بناء توجهات الإدارة واستراتيجياتها وسياستها 0
- تعد المعرفة الركيزة الأساسية فى بناء الهياكل وتصميم العلاقات التنظيمية ، وتحديد الموقع التنظيمى لأى نشاط فى المنظمة 0
- إن المعرفة هى مصدر القواعد والمعايير التى تعتمد عليها الإدارة فى اتخاذ القرارات 0
- يعتمد على المعرفة للبحث عن حلول للمشاكل التى تعترض طريق الإدارة وتعوق وصولها لأهدافها 0
- تعتبر المعرفة وسيلة لبناء وحشد القدرات الأساسية التى تميز المنظمة وتوفر لها مركزا تنافسيا

ويمكن إجمال أهمية إدارة المعرفة فيما يلى :

- تعد إدارة المعرفة فرصة كبيرة للمنظمات لتخفيض التكاليف ورفع موجوداتها الداخلية لتوليد الإيرادات الجديدة 0
- تعد عملية نظامية تكاملية لتنسيق أنشطة المنظمة المختلفة فى اتجاه تحقيق أهدافها 0
- تعزز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المؤسسى المعتمد على الخبرة والمعرفة وتحسينه 0
- تتيح إدارة المعرفة للمنظمة تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوفر منها وتطويرها والمشاركة بها وتطبيقها وتقييمها 0
- تعد إدارة المعرفة أداة المنظمات الفاعلة لاستثمار رأس مالها الفكرى من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة 0

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

- تعد أداة تحفيز للمنظمات لتشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق
معرفة جيدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في
توقعاتهم 0

- توفر الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات ، عبر
مساهمتها في تمكين المنظمة من تبني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح
سلع وخدمات جديدة 0

وتساهم الإدارة العليا في الوحدات الحكومية في تنمية إدارة المعرفة في ظل بيئة تقنية
المعلومات الحديثة من خلال القيام بما يلي: (جاد الرب، 2005)

1- أن تتبنى الإدارة العليا الأفكار الإبداعية والابتكارية للعاملين والإنفاق عليها
وجعلها موضع التنفيذ، باعتبار أن الإنفاق على هذه الإبداعات والابتكارات
يمثل انفاقا استثماريا.

2- توفير الدعم المالي لعمليات الإبداع من خلال تخصيص ميزانية مناسبة
لأنشطة التدريب والبحوث والتطوير.

3- توفير الامكانيات والتجهيزات المادية اللازمة للخبراء والمبدعين حتى يمكن
استخراج طاقاتهم الإبداعية الكامنة.

4- اتخاذ قرارات فورية بمكافأة العمل الإبداعي الذي يتقرر الأخذ به.

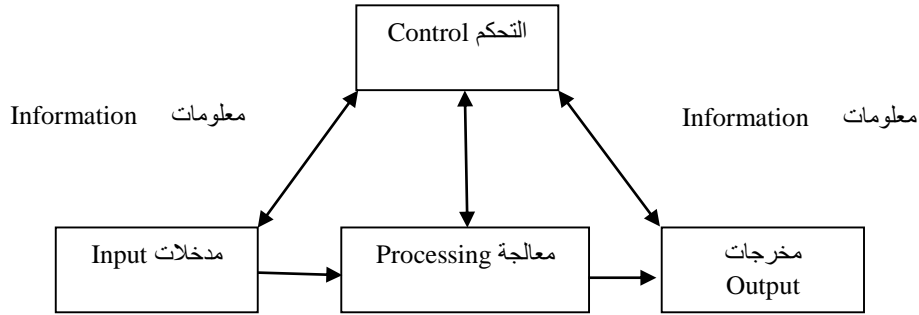
5- تقديم الدعم اللازم لخلق بيئات التعلم الذاتي وتشجيع العاملين على ذلك.

6- توفير المتطلبات المادية اللازمة لتعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات.

7- زيادة الانفاق على البعثات والمهمات الخارجية للعاملين التي تهدف الى
اكتساب العاملين الخبرة المتميزة من بيئات التعلم في المنظمات العالمية.

وأصبح معروفا تماما مدى قيمة المعرفة من أجل أي تشغيل ناجح أو من أجل أية وحدة
حكومية، وتلعب المعلومات دورا حيويا حاسما في ربط نظم الأعمال بعضها ببعض
داخل المنظمة وخارجها ، كما هو موضح بالشكل التالي (المغربي 2010)

شكل رقم (1) يوضح دور المعلومات داخل المنظمة



ومع تعقد بيئة وأنشطة الأعمال فإن قيمة المعلومات قد أصبحت حيوية وحتمية وأصبحت هناك حاجة ماسة إلى مهارات إدارية ومحاسبية أكبر من أجل إنجاز المجالات الواسعة المتزايدة من أنشطة الأعمال.

ولكى تكون للمعلومات قيمة فإنها يجب أن تمتلك الخصائص الكمية والوصفية المرغوبة، والخصائص الأساسية التي يجب أن تمتلكها المعلومات هي: الصلة الموضوعية والإتاحة والوقت المناسب، بالإضافة إلى هذا فإن هناك بعض السمات المتغيرة الضرورية والمرغوبة المطلوبة في المعلومات تتمثل في الموضوعية، والحساسية، وقابلية المقارنة، والإدراك والاكتمال.

هذه المعلومات يجب أن تكون ذات جودة، بما أن المعلومات هي مورد حيوى وهام وحرص في المؤسسة فإن المعلومات منخفضة الجودة لها تأثير معاكس وغير ملائم على أداء الوحدة، ويتم تحديد جودة المعلومات بكيفية قدرتها على تحفيز وحث النشاط أو السلوك البشرى وإسهامها في إتخاذ القرار الفعال، وتبين الفقرة التالية قياس جودة المعلومات بالمحددات الآتية (Business Information- 2003)

1. الدقة: تعتمد درجة دقة المعلومات على مصداقية تجميع البيانات من المصادر الأولية أو الثانوية.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

2. الشكل: تزيد قيمة المعلومات إذا كان شكل أو هيئة تقديم هذه المعلومات يتوافق مع متطلبات متخذ القرار.

3. الصلة الموضوعية: أى أن تكون وثيقة الصلة بالموضوع، ويجب تحديث احتياجات المعلومات المتاحة في كل الوقت على مدار الوقت حتى يمكن أن تكون متوافقة مع منفعتها الجارية.

4. فى الوقت المناسب: يجب أن تكون المعلومات متاحة عند طلبها، المعلومات المتأخرة لهل قيمة أقل كمورد.

5. طبيعة مبادئ المعلومات: فى بعض الأحيان يمكن تصنيف المعلومات المولدة داخليا على النحو التالى اعتمادا على طبيعة هذه المعلومات من: الإتاحة Availability، والتكلفة Cost، والاعتماد Dependence، المبادئ الأربعة الأساسية فى إدارة المعلومات هى:

. بيانات + صلة بالموضوع + غرض = معلومات

. معلومات + نفاذ بصيرة = فهم

. فهم + اتصالات = ذكاء (أو إدراك) أو استخبارات Intelligence

. ذكاء (أو إدراك) أو استخبارات + سلوك أو تصرف = فعالية

المبحث الثاني :- إعداد وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة المعلومات الحديثة :-

إن عملية ادارة المخزون المعرفى بكفاءة وبفاعلية وبنظام معين لمحاولة الاستفادة من هذا المخزون الاستفادة المثلى يطلق عليها عملية إدارة المعرفة ، وتلعب نظم المعلومات دورا رئيسيا وفعالاً في هذه العملية فجميع أشكال نظم المعلومات صممت لتشغيل عملية تدفق المعلومات ، فنظم آلية المكاتب OAS

ونظم العمل المعرفية KWS ، وكذلك نظم المشاركة الجماعية وكذلك نظم الذكاء الاصطناعى تمثل جميعها تطبيقات عملية للإدارة بالمعرفة كما أنها تندرج تحت قائمة نظم المعلومات وذلك لأنها تركز بصفة أساسية على دعم العمل المعرفى (الزويدى2014)

و من الطبيعى أن تلعب الاجتماعات التشاورية لمختلف المستويات دورا مهما فى تبادل المعلومات والمعارف والآراء، حيث يتم استيفاء المعلومة الدقيقة والصحيحة وتوثيقها ثم تبادلها عبر وسائل التفاعل المختلفة داخل منظمات الأعمال ، بما فى ذلك الانترنت أو أى شبكة معلومات داخلية التى تتيح لكل عامل فى المؤسسة أن يتبادل المعرفة مع زملائه كل حسب احتياجاته ، مما يساهم فى صناعة القرارات من أسفل إلى أعلى وبالعكس ، بدلا من أن تتخذ الهيئات العليا قرارات غير مدروسة ولا واقعية بعيدا عن الأطر التحتية لمنظمات الأعمال ، كذلك فإن التعليم والتدريب المستمرين يعد ركنا أساسياً من أركان المعرفة وتنمية الموارد البشرية التى يجب أن تسير فى خط مواز لامتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فإدارة المعرفة ليست إدارة معلومات فحسب بل إنها فى جوهرها تعتمد على إدارة الموارد البشرية وتنميتها من خلال المحددات التالية :

أولا : تحديد مميزات وأهداف الإدارة بالمعرفة

(AL Zayer & Buhegi ,opcit, pp-72 - 68)

- تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير ضرورية.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

- تحسين خدمة العملاء عن طريق اختزال الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
- تكوين مصدر موحد للمعرفة.
- تسهيل عملية تجميع وتسجيل وتنظيم وفترة وتحليل واسترجاع المعرفة الواضحة والمحددة ونشرها (تتكون هذه المعرفة من جميع الوثائق والسجلات المحاسبية والبيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب) كما يجب أن تكون هذه المعلومات متوافرة بشكل واسع وسهل بالنسبة لإدارة المنظمة بشكل سلس حتى يساعدها في أداء عملها.
- يمكنها أيضا تأدية وظيفة استراتيجية واضحة في بيئة الأعمال المتغيرة بشكل سريع ، وهي بناء منظمة تكون يقظة وقادرة بنجاح على التغلب على أية صعوبات ناتجة عن التغيير ، ونتيجة لسرعة التكيف التي تكون متمشية فقط مع نظام مثل نظام الإدارة بالمعرفة والتي ينتج عنها حلقات تعليمية تعد بشكل أوتوماتيكي قاعدة معرفة للمنظمة في كل وقت يتم فيه استخدامها .

ثانيا :- تحديد دور إدارة المعرفة وأهميتها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة:

المعرفة التقنية Technological Knowledge هي عبارة عن العمليات التي تساعد الوحدات الاقتصادية على توليد المعرفة المحاسبية والحصول عليها واختبارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها وتحويل المعلومات الهامة والخبرات التي تمتلكها الوحدة الاقتصادية للأنشطة الإدارية والمحاسبية المختلفة لاتخاذ القرارات، وترشيدها وحل المشكلات والتعلم والتخطيط الاستراتيجي . (صيام 2004 ، ص 6) .

و يمكن توضيح دور المعرفة التقنية في عمل نظم المعلومات المحاسبية من خلال الآتي:-

1. أن المعرفة التقنية تمثل جزءاً من المعرفة المحاسبية Accounting Knowledge التي يمكن أن تتكون نتيجة استخدام وسائل تقنيات المعلومات

الحديثة فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل تقنيات المعلومات المحاسبية لترشيد القرار الادارى، الأمر الذى يتطلب ضرورة أخذها بعين الاعتبار وصولاً لتحقيق أهداف المعرفة المحاسبية المتكاملة .

2. تحقيق أقصى فائدة ممكنة من استخدام تقنيات المعلومات الحديثة فى مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية .
3. ضرورة إلمام المحاسبين بكافة التطورات التى تحدث فى مجال تقنية المعلومات .
4. ضرورة عمل الوحدات الاقتصادية على تكوين واكتساب المعرفة التقنية لكل القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية فيها. (دهمش وأبو زر ، 2004 ، ص 2).

ويمكن لتقنية المعلومات أن تعزز وتحسن من فرص التعلم المنظم , عن طريق تحديد وتعزيز واقتناص وتوزيع وتعميم المعرفة بنوعها الضمنى والمعلن , من خلال الشبكات وقواعد البيانات وأدوات الانترنت والمعالجات والبرمجيات المساندة وتطبيقات الذكاء الاصطناعى ونظم إدارة المكاتب والوثائق . لكى تتحقق الاستفادة المثلى من هذه النظم والبرمجيات فانها تحتاج إلى بنية تحتية للاتصالات والبرمجيات عالية المستوى ووسائل اتصال فعالة مع توفر حزمة متكاملة من الاجهزة والدعم الفنى والادارى والمالى ، ولكن هذه البرامج لا تتوفر حالياً لهذه الاجهزة بأنواعها المختلفة , ولذلك يمكن القول ان الاجهزة الحكومية تواجه مشكلات حقيقية فيما يتعلق بتوفير وتملك واستخدام الأجهزة والبرمجيات وأنظمة الاتصال عن بعد والشبكات والخدمات المتعلقة بتناقل المعرفة عبر الإنترنت مما يعنى عجزها عن الوفاء بتطلعات المستفيدين من خدماتها فى المقام الاول ، ثم تكوين رأس المال الفكرى لتحقيق قيمة تنافسية مع المنظمات الاخرى واستمرار تفوقها للانتقال إلى اقتصاد المعرفة وهو ما يمثل مستوى متقدم من مستويات المعرفة. (Mohamed2012 ,ph)

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

ثالثاً :- تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية بالوحدات الحكومية :

يتكون نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات من مجموعة
من المكونات تشمل كلاً من : المكونات المادية والمكونات البشرية (الأفراد) .
(يحيى ، 2001 ، ص 145). وتشمل المكونات البشرية من:

1. المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية الذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الاعمال
المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية
والمساعدة على برمجتها على الحاسب والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية
مستمرة .
2. محلى ومصممي نظم المعلومات المحاسبية ، الذين يقع على عاتقهم القيام
بعمليات تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية.
3. المحللين الماليين ، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية
والإضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية .
4. المبرمجين ، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها
عمل الحاسب.
5. أى أفراد آخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية ،
في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام
المعلومات المحاسبية وأى نظم معلومات أخرى يمكن أن تتواجد ضمن
الوحدة الاقتصادية أو خارجها .

أما المكونات المادية التي تقع ضمن مكونات نظم المعلومات المحاسبية في ظل
استخدام تقنيات المعلومات الحديثة فتشمل: (أجهزة الحاسب وملحقاته ، البرمجيات ،
تقنيات الاتصال) (طه ، 2008 ، ص 495)

وتتمثل إدارة المعرفة (Knowledge Information System KMS) فى مجموعة من البرمجيات تستخدم لتخزين وإدارة المعرفة المنمطة (المهيكلية) وغير المنمطة (غير المهيكلية) فى صورتها الإلكترونية.

ولقد طورت شركة اى بى ام حزمة برمجيات Knowledge X لإدارة المعرفة تحتوى أداة تنقيب ذكية للبحث فى النصوص، وتستخدم هذه الأداة لاستخلاص المعرفة من نصوص البريد الإلكتروني ونصوص معالجات الكلمات من خلال تحرير المعرفة داخل النصوص التالية على سبيل المثال: (شكاوى العملاء، مطالبات التأمين، صفحات الإنترنت للجهات المنافسة). (عبد الحميد)

ويرى الباحث أنه لى يستطيع الأفراد العاملون ضمن نظام المعلومات المحاسبية من أداء عملهم بكفاءة وفاعلية فى ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة ، فإن الأمر يتطلب ضرورة تزويدهم بالمعرفة التقنية المناسبة وذلك للأسباب الآتية :-

1. أن هناك علاقة معنوية موجبة بين استخدام الحاسب وملحقاته وكذلك تقنيات الاتصال وعمليات الإدارة بالمعرفة بصورة عامة والمعرفة التقنية بصورة خاصة، وذلك بسبب ان غالبية الأفراد يتمتعون بخبرة فى مجال عمل شركاتهم ، الأمر الذى يمكنهم من إعطاء تصور واضح عن مكونات تقنيات المعلومات وكيفية استخدامها اعتماداً على معرفتهم التقنية بها. (الطويل وسلطان 2004 ، ص 55).

2. إذا ما أراد المحاسب أن يبقى دوره قائماً ومهماً فى جميع مراحل العمل المحاسبى ، فإن الأمر يتطلب ضرورة تزوده بالمعرفة التقنية اللازمة لقيامه ببرمجة وتشغيل الحاسب ويتمكن من إدخال البيانات بالشكل والصيغة التى تساهم فى إنتاج المعلومات المطلوبة، ويقوم المحاسب بتلك العمليات بنفسه لأن إدراك المحاسبين يختلف عن إدراك الموظفين الفنيين (من غير المحاسبين) فى استدعاء وتشغيل البيانات اللازمة لتهيئة المعلومات المحاسبية المطلوبة. (يحيى ،مرجع سابق ، ص153).

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

3. إن استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في مجالات عمل نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يساهم في زيادة فاعلية هذه النظم ، من خلال التعرف على أهم التأثيرات والمجالات التي يمكن أن تستخدم فيها هذه التقنيات ، مما يسهل عمل المحاسبين ويعطيهم مجالاً أوسع للقيام بواجبات وأعمال يمكن أن تساهم في خدمة أهداف الوحدة الاقتصادية التي يعمل ضمن نطاقها بصورة أكثر فاعلية .(يحيى والحبيطي 2003 ، ص 159).

4. من أهم المستلزمات الأساسية لدراسة نظم المعلومات المحاسبية المعرفة التامة بدرجة التقنية المتوفرة في عملية اعدادها. مما يساهم في تحديد واختيار الوسائل المناسبة والملائمة لإجراء العمليات المحاسبية المختلفة مع الأخذ في الاعتبار التغيرات التقنية السريعة والمستمرة في هذا المجال .

المبحث الثالث :- تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية الحديثة واقتراح الاطار المقترح :

بهدف تحقيق الفائدة من المعرفة التقنية التي يمكن أن تتوافر لدى الأفراد القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في أي وحدة اقتصادية تستخدم تقنيات المعلومات الحديثة ، فإن الأمر يتطلب مراعاة الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من العوامل التي يمكن أن تساهم في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة ، ومن أهم هذه العوامل ما يلي (Choi,2009,p 2) :

1. توافر المؤهلات العلمية في الكادر البشري القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية .
2. توافر المؤهلات العملية (الفنية) في الكادر البشري القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية
3. البحث والتطوير .
4. التعليم المستمر .

وسوف يقوم الباحث بشرح هذه العوامل فيما يلي :

أولاً - توافر المؤهلات العلمية فى الكادر البشرى القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية .

من المؤكد أن التدريب و التعليم يمكن أن يساهم فى الزيادة من قدرة الفرد على اكتساب المعرفة واختزانها ، فالأفراد المتعلمين هم أكثر قدرة على ربط الأفكار ، وعليه فإن التأهيل العلمى الذى يمكن أن يحصل عليه القائمون على عمل نظم المعلومات المحاسبية التى تعمل فى ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة يمكن أن يساهم فى تكوين المعرفة التقنية ومن تحقيق أقصى فائدة ممكنة أثناء تأدية الأعمال التى تقع على عاتقهم .

ثانياً - توافر المؤهلات العملية (الفنية) فى الكادر البشرى القائم على عمل نظم المعلومات المحاسبية .

وذلك من حيث :

1. ان استخدام تقنيات المعلومات الحديثة تتطلب توفير كوادر فنية متخصصة تمتاز بقدرات ومهارات متميزة تستطيع استيعاب جميع الحقائق والعوامل المتعلقة بالأنظمة والطرق المتبعة فى تحليلها وتطويرها بأساليب فنية متخصصة لكى يتم اعدادها بواسطة الحاسب ، وهو ما يتطلب ضرورة وضع خطط لتأهيل العاملين وتدريبهم فى هذا المجال ، ويجب ان توجه هذه الخطط نحو مجموعتين رئيسيتين من الأفراد هما : . (Michael,2005,,opcit ,p 208).

1. تدريب المستفيدين ، ويقصد بالمستفيدين الفئات الآتية :

أ. المسؤولين عن اتخاذ القرارات فى الإدارة العليا.

ب. فئة الإدارة الوسطى : مديرى ورؤساء الإدارات والأقسام .

ج. فئة الموظفين : وتضم جميع المديرين التنفيذيين المشرفين والموظفين الذين يتطلب عملهم التعامل مع وسائل تقنيات المعلومات الحديثة .

2 . تدريب المتخصصين فى مجال تقنيات المعلومات الحديثة ، وتضم هذه

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

المجموعة أيضاً ثلاث فئات: (Chang and Lee, 2008, p 16)

- أ. فئة الكوادر التطويرية : وتتألف من مديري مراكز الحاسبات ومحلى الأنظمة والمصممين وواضعى البرامج وغيرهم.
- ب. فئة الكوادر التشغيلية : وتضم هذه الفئة العاملين فى تشغيل الاجهزة والنظم كموظفى التشغيل وموظفى ادخال البيانات.
- ت. فئة الكوادر الفنية المساعدة : وتضم مهندسى الصيانة وغيرهم من الفنيين المسؤولين عن استمرارية العمل على وسائل تقنيات المعلومات الحديثة .

ثالثاً - التعليم المستمر

إن نظم المعلومات المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية هي نظام متشابك مع النظم المختلفة داخل الوحدة وخارجها حيث يتأثر بالمتغيرات الدائمة التى تطرأ فى بيئة الأعمال ، ولهذا فإن الحاجة تبقى مستمرة من قبل الفكر المحاسبى لكى يأخذ بعين الاعتبار كل تلك التغيرات ويحاول الاستفادة منها فى سبيل الوفاء بالاحتياجات المتغيرة والمستمرة للمجتمع الذى تعمل ضمن نطاقه. ومن بين التغيرات العديدة التى تحدث فى الوقت الحاضر والتى يمكن أن تؤثر على العمل المحاسبى هي زيادة الاتجاه نحو استخدام تقنيات المعلومات الحديثة فى الوحدات الاقتصادية المختلفة ، الأمر الذى يحتم على نظم المعلومات المحاسبية ضرورة البحث عن كيفية الاستفادة منها من خلال إمكانية استخدامها فى العمل المحاسبى .

وعليه فلا بد من العمل على استمرارية التأهيل العلمى والعملى للقائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية بصورة مستمرة وذلك من خلال (Lucas,2010, p 195) :

1. التحاق القائمين فى الدورات التدريبية (أو وحدات التعليم المستمر) التى تقيمها الكليات (أو الوحدات الاقتصادية المناظرة) .
2. عقد الندوات والمؤتمرات التى تساهم فى مناقشة التطورات الحديثة فى نظم المعلومات المحاسبية والعلوم الأخرى ذات العلاقة معها .

3. تشجيع القائمين على عمل نظم المعلومات المحاسبية في الوحدات الاقتصادية على إجراء البحوث التطبيقية في ضوء المشاكل التي يواجهونها أثناء عملهم ، وتقديم المستلزمات المطلوبة من قبل الوحدات الاقتصادية التي يعملون فيها أو من قبل الوزارات المتخصصة، أو من قبل جمعية المحاسبين والمراجعين.

رابعاً. البحث والتطوير .

لضمان النجاح والفعالية بشكل مستمر ضرورة :

1. تفعيل دور عمليات البحث والتطوير الإبتكارى من خلال استخدام تقنيات المعلومات الحديثة ، حتى يتحرر الإنسان من عمله الروتيني ويدفع باتجاه العمل الخلاق بما يساهم في فتح مجالات جديدة للإبداع تؤدي إلى رفع الكفاءة الإنتاجية للوحدات الاقتصادية .

2. تطوير مهارات المحاسبين في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة والتواصل المستمر في معرفة آخر التطورات التي تحدث في هذا المجال سواء من حيث إمكانيات الاستخدام أو البرمجيات أو وسائل الاتصال .

3. تشجيع جهود وحدات البحث والتطوير ومساعدتها في توليد معرفة تصب مباشرة في مخزون الوحدة الاقتصادية من المعرفة التقنية ، فضلاً عن تأثيرها في القدرة على الاستيعاب لدى الأفراد، فكلما تمكن أولئك من فهم نتائج البحث والتطوير ازدادت قدراتهم على مواجهة المشكلات التقنية في العمل ، وهو ما يعتبر من أهم الميزات التنافسية للوحدة الاقتصادية.

ويرى الباحث أن القطاع الحكومى فى مصر يواجه تحديات كبيرة فى منظومه المعرفة التقنية ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى بيئة تقنيات المعلومات تتمثل فى (Lucas,opcit, p 199) :-

- إنشاء وتهيئة البنية التحتية لإدارة المعرفة.
- تنفيذ عمليات الإدارة بالمعرفة .
- قياس المعرفة التقنية .
- التطوير والفحص المستمر للمعرفة .

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

كما أن قياس المعرفة في القطاع الحكومي على قدر عالي من الأهمية ، إذ أنها تبين مدى الالتزام بتحقيق الاهداف تبنتها في المراحل السابقة ، كما أنها تكشف ما إذا كان هناك فجوة في أحد جوانب المعرفة يلزم تداركها ، بالإضافة إلى أهمية البناء في هذه المرحلة لتطوير المعرفة الحالية ، ولكن قياس المعرفة ليست أمرا سهلا ، حيث تتمثل اهم الصعوبات المتعلقة بقياس المعرفة في الأجهزة الحكومية في عوامل الاختلاف الكبير بين قياس الاشياء وقياس المعرفة وصعوبة التأكد من أن زيادة معرفة معينه في مجال معين في الجهة هو السبب الرئيسي في تحسن الخدمة بالإضافة إلى صعوبة تحديد القيمة التي تمثلها المعرفة نفسها خاصة وأنها في كثير من الاحيان تنحو منحى ذاتيا ضمنياً ، لذلك وللخروج من هذا المازق فانه يلزم للأجهزة الحكومية الاعتماد على مدى انعكاس المعرفة على أنشطتها وعملياتها وتقنياتها وزيادة وتحسن انتاجيتها وخدماتها (نتائج اعمالها) ومن هذا المنطلق يمكن الحكم على إدارة المعرفة في الجهاز الحكومي من خلال :

- الخدمات المميزة المقدمة للمستفيدين الداخليين والخارجيين.
- إنجاز المهام بتكلفة وجهد أقل وبوقت أسرع.
- القدرة على تقديم خدمات متنوعه ومبتكرة وبأساليب مرضية لعملائها.
- التفاعل الايجابي مع البيئة الخارجية .

تطوير المعرفة في الوحدات الحكومية في ظل بيئة تقنية المعلومات الحديثة :

ان تطوير المعرفة يعنى الفحص المستمر للمعرفة والبحث المتواصل عن أساليب ووسائل عمل ومعارف جديدة ، وعدم الاعتماد على المعرفة الحالية التي لن تبقى الافضل لمدة طويلة ، والاعتراف بأن العلوم والمعارف تتقدم باستمرار ، وتركز عملية تطوير المعرفة على زيادة قدرات ومهارات الموظفين بصفقتهم العقل المفكر والمنتج للمعرفة ويمكن للأجهزة الحكومية تطوير المعرفة من خلال التالي :-

- ضرورة الاستثمار في راس المال البشرى الذى ينعكس على قيمة الوحدات الحكومية ، ويعزز من جدارتها التنظيمية

- استقطاب أفضل العاملين في مجال المعرفة من سوق العمل وذلك لن يتحقق الا بوجود حوافز عالية في العمل الحكومى .
 - انشاء مراكز ابحاث وتدريب وتطوير داخل الوحدات الحكومية نفسها لتدريب موظفيها وبحث مشكلاتها وابتكار حلول واساليب عمل متطورة لمواجهة تلك المشاكل وإضافة معارف جديدة .
 - عقد شراكات وتحالفات مع جهات اخرى مشابهه من أجل تبادل التجارب الخبرات والمعارف فيما بينها
 - توقيع اتفاقيات وعقود مع شركات استشارات وتدريب وجامعات ومراكز ابحاث فى مجال عملها للعمل عل تطوير المنتجات وتحسين الخدمات .
 - التكامل الخارجى مع المستفيدين من الخدمة للبحث عن المعارف اللازمة بهدف تحسين جودة الخدمات التى تقدمها الاجهزة الحكومية لعملاها فضلا عن دورها الفعال لاكتساب Organizational Learning تطبيق اساليب وادوات التعلم التنظيمى فى الأجهزة الحكومية واكتساب مهارات ومعارف جديدة والاستفادة من تجاربها للتحويل إلى منظمة متعلمة
- . (K.Haggie & j . Kingston 2009, pp 1-21)

وبناء على ما سبق فانه يمكن تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى الوحدات الحكومية من خلال وضع اطار عام لتفعيل أنشطة و تطبيقات تكنولوجيا الإدارة بالمعرفة و قد قام الباحث بوضع اطار عام لتلك الأنشطة و التطبيقات التكنولوجية طبقا لما يلى:

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

المعرفة التقنية	أهم أنواع تطبيقات الإدارة بالمعرفة	التكنولوجيا المستخدمة لتنفيذ تطبيقات الإدارة بالمعرفة (المعرفة التقنية)
1- أنشطة إجرائية : المعرفة هنا متضمنة في التكنولوجيا	Case based reasoning Help desk applications Customer service application order entry applications Service agent support applications	Expert system Cognitive technologies Semantic networks Rule based expert systems Probability networks Rule induction decision trees
2- أنشطة تحليلية : المعرفة هنا مشتقة من مصادر البيانات الخارجية و التي تركز بصفة أساسية على المعلومات المرتبطة بالعميل	Data warehousing Data mining Business intelligence Management information systems Decision support systems Customer relationship Competitive intelligence	Intelligent agents Web crawlers Relational and object DBMS Neutral computing Push technologies Data analysis and reporting tools
3- أنشطة إدارة الأصول : يتم هنا إدارة أصول المعرفة بشكل واضح و محدد بحيث يمكن إعادة استغلالها بوسائل متعددة	Intellectual property Document management Knowledge valuation Knowledge repositories Content management	Document management tools Search engines Knowledge maps Library systems

<p>Work flow management Process modeling tools</p>	<p>TQM Benchmarking Best practices Quality management Business process reengineering Process automation Lessons learned Methodology</p>	<p>4- أنشطة العمليات : تنظيم و تطوير ممارسات الاعمال و اشراك هذه العمليات المتطورة داخل المنظمة</p>
<p>Computer –based training Online training</p>	<p>Skills development Staff competencies Learning Teaching Training</p>	<p>5- أنشطة تطويرية : بناء قدرات المسؤولين عن المعرفة بالمنظمة من خلال التدريب و التنمية الادارية</p>
<p>Groupware email chat rooms video conferencing search engines voice mail bulletin boards push technologies simulation technologies</p>	<p>Communities Collaboration Discussion forums Networking Virtual team Research and development Multi-disciplined teams</p>	<p>6- أنشطة ابتكارية وخلقة : إنشاء بيئة تشجع على خلق معرفة جديدة من خلال البحوث والتطوير وأيضا تكوين فرق عمل من مختلف المجالات</p>

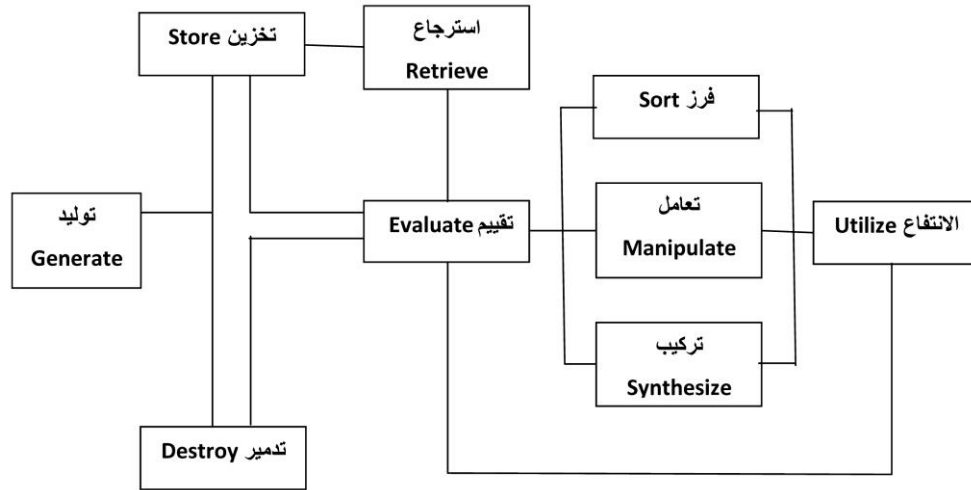
إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

المبحث الرابع :- دور نظم المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات ، في ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة لترشيد القرار الإداري بالوحدات الحكومية :

(بسيوني، الحاسب واستخلاص المعرفة ، 2011) :

تمتلك البيانات دورة حياة Life cycle ، وتعد المفاهيم التالية لدورة حياة البيانات
ذات أهمية في تطوير وتصميم وتشغيل نظم المعلومات .

يبين الشكل التالي دورة حياة البيانات: شكل رقم 2



دورة حياة البيانات Data Life Cycle

وتتمثل دورة حياة البيانات فيما يلي :

1. توليد البيانات : قد يتم هذا داخليا أو خارجيا مثل تدفقات المبيعات أو النماذج الشخصية أو اوامر الشراء.
2. التعامل مع البيانات: بعمليات تتأسس على صيغة معينة، على سبيل المثال إعداد فواتير البيع أو مدفوعات الموظفين وفواتير المستهلكين ، وتحديد أمثل إنتاج، وكمية الطلبات الإقتصادية، خطط الإنتاج المجمعمة وغير ذلك.

3. تخزين وإسترجاع إعادة إنتاج البيانات: تخزن البيانات فى مستندات على وسائط أو أجهزة، ويمكن إسترجاعها بالبحث عن عناصر بيانات محددة من أجهزة تخزين البيانات، وقد يتم إعادة إنتاج البيانات المسترجعة أو تحويلها إلى شكل آخر من التخزين عن طريق إعداد مستندات أو تقارير أو رسوم بيانية.

و تحتاج المستويات الإدارية المختلفة وخصوصا متخذى القرارات – إلى معلومات تتصف بأنها تلبي المتطلبات الأساسية التى تساعد فى اتخاذ القرارات السليمة . و تعتمد بيئة تقنيات المعلومات فى تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية فى استخدام المفاهيم العلمية لغايات حل المشاكل الإدارية ، وفى استخدام مفاهيم تتعلق بعملية اتخاذ القرارات مما أثر فى أربعة متطلبات رئيسة هى :- (الدهراوى ،2007، ص 9) .

1. توضيح أهداف نظم المعلومات المحاسبية وتحديد أجزائها وكيفية ارتباطها ببعض لا سيما وان هذه النظم توجد فى بيئة لا يمكن التحكم فيها أحيانا وأنها تؤثر بطرق مختلفة على أداء النظم لوظائفها .

2. أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر وتتأثر بكل أهداف المؤسسة وبالتالي يتوجب عدم التركيز على أهداف بعض النظم الفرعية وإنما التركيز على أهداف النظام ككل .

3. أن البيئة المحيطة تفترض وجود بدائل لحل المشاكل وتحتاج الإدارات إلى اختيار البدائل الأنسب لذا فإن دور النظم هام فى توفير القدرة على تمييز البدائل المتوفرة ، وإيجاد بدائل جديدة ومقارنتها فيما بينها من أجل اختيار البديل الأكثر ملائمة للتوصل إلى أهداف المؤسسة ككل.

4. أن طريقة عمل النظم فى البيئة الجديدة تستلزم تطبيق المنهج العلمى فى حل المشاكل عن طريق ملاحظة المشكلة ثم تعريفها وتكوين خطة البحث والفروض اللازمة لها وتجميع البيانات واختبار الفروض للوصول إلى الحل ومن ثم توثيق العملية ككل. (الكاشف ،2005، ص. ص 445-484).

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

من هذا المنطق سيتم فيما يلي مناقشة دور نظم المعلومات المحاسبية فيما فرضته
بيئة تقنيات المعلومات في التعامل مع مفاهيم حديثة نسبياً تتلخص في مفهوم التنقيب
عن البيانات ، تلبية متطلبات المستويات الإدارية من المعلومات ، إيجاد علاقة دائمة
بين المتعاملين مع النظم ، انتاج وتقديم المعلومات ومفهوم إنتاج المعلومات

و أصبح موضوع التنقيب عن المعلومات (Data Mining) من المفاهيم الحديثة
في نجاح نظم دعم القرار في منظمات الأعمال الحديثة. (Michael, 2006, 162)
وبهدف توفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات السليمة ، (Dilnutt,2008,p
45)، لذا فقد برزت الحاجة إلى مرحلة إجرائية لاستخلاص مواصفات وعلاقات من
المعطيات وتقديم معلومات جديدة لم تكن معروفة مسبقاً في نظم المعلومات المحاسبية
التقليدية ، فأصبح دور نظم المعلومات المحاسبية في هذه البيئة الجديدة ممارسة الدور
المعرفي كنظم متكاملة تضيف إلى أدوارها التقليدية أدواراً جديدة تعتمد على توفير
معلومات ومعارف واسعة تساعد في اتخاذ القرارات بشكل أفضل حيث يتناول هذا ما
يلي (Turban,2008 , pp 183-186.) :-

1. **إيجاد المعرفة (Creating Knowledge)** : تسعى نظم المعلومات المعرفية
لتجهيز العاملين في الحقل المعرفي بالرسومات والتحليلات والاتصالات ووسائل
إدارة الوثائق إضافة إلى مساعدتهم في الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة
الداخلية والخارجية .
2. **اكتشاف وتصنيف المعرفة (Discovering and Codifying Knowledge)**
: وفرت نظم الذكاء الاصطناعي (Artificial Intellingence Systems)
إمكانية استنباط ودمج الخبرات لغرض إيجاد نماذج وعلاقات لكميات كبيرة من
البيانات، تقوم نظم دعم القرار (DDS) بتحليلها ، واكتشاف معارف جديدة من
خلالها.
3. **المشاركة بالمعرفة (Sharing Knowledge)** : فنظم التعاون الجماعية تستطيع
أن تساعد العاملين في الوصول والعمل في أن واحد على نفس الوثيقة ومن مواقع
مختلفة ومن ثم التنسيق بين نشاطاتهم المختلفة .

4. توزيع المعرفة (Distributing Knowledge) : فنظم المكتب وأدوات الاتصال تستطيع تأمين الوثائق والأشكال الأخرى من المعلومات وتوزيعها على العاملين في مجال المعلومات والمعرفة بغرض ربط المكاتب بوحدات الاعمال الاخرى داخل المنظمة وخارجها .

وبالتالى فإن المزايا من توفير بيانات دقيقة وصحيحة وبشكل سريع تبين أهمية المعلومات فى ترشيد القرارات الادارية بالوحدات الحكومية والتي من أهمها :- (حسين ،2004، ص24) .

1. ان متخذ القرار يسعى لتفعيل الترابط بين الاقسام والاعمال المختلفة لان ذلك ينعكس إيجابيا على مصلحة العمل فى المنشأة .
2. ان توفر المعلومات الدقيقة والصحيحة يسهل التعامل مع تقنيات المعلومات المتطورة ، ويساعد على قياس فاعلية وانتاجية نظم المعلومات الفرعية المختلفة (MorokKelsy ,2007,p 56) .
3. ان نظم المعلومات المحاسبية الجيدة تساعد فى الاستخدام الفعال لمصادر البيانات والموارد المتاحة (عطية،2008، ص 265) وفى التخطيط بهدف تحسين وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة .
4. أن قدرة المنشأة على النمو ومواكبة التطور يحتاج إلى تطوير المصادر الفنية والبشرية لنظم المعلومات المستخدمة وبالتالي فان المعلومات تساعد فى زيادة المعرفة والحد من البدائل وهذا الامر يؤدي إلى التخلص من حالة عدم التأكد التي تتمثل فى هذه البدائل .
5. ان متخذ القرار يخطط لاستمرارية اجراء الفحص وتحديد المشكلة وعناصرها واتمام الرقابة على ملفات المعلومات والبيانات اللازمة لقراراته ، ويسعى إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية بتكاليف مناسبة (Colin,2006,p 113).
6. إن متخذ القرار يحتاج إلى معلومات تساعد على اتخاذ قرارات تساهم فى سرعة إنهاء العمل وإنجاز المهام وتبسيط الاجراءات . (الدهراوى ، مرجع سابق ، ص 88) .

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

لذلك فإن بيئة تقنيات المعلومات قد أوجدت مفهوما حديثا قلما يكون معمولا به فيما سبق ، نظرا لما آل اليه النشاط المالى والاقتصادى من حاجة كبيرة إلى المعلومات وإلى توفير جميع اشكال الربط والاتصال فيما بينها للحصول على معلومات ذات خصائص ودلائل لم تكن بالأهمية التى اصبحت عليه فى الوقت الحاضر ، ونظرا لتطور مفاهيم المعرفة برزت الحاجة لإيجاد محركات بحث عن الكثير من المعلومات لاتساع نطاق الحاجة فى توفيرها فكان لابد مما يلي :

أ- تلبية متطلبات المستويات الإدارية من المعلومات:

تساعد نظم المعلومات المحاسبية جميع المستويات الإدارية فى تزويدها بالمعلومات اللازمة لتسيير اعمالها ويمكن توضيح ذلك على المستويات الآتية
(Olga et al ,,2009 , pp 5-6):

1. مستوى الإدارة العليا او المستوى الاستراتيجى (Strategic Level): تستفيد المستويات الادارية العليا من المعلومات المنتجة فى اغراض التخطيط طويل الاجل ورسم السياسات والاهداف العامه وتحديد الاهداف المطلوب تحقيقها .
2. مستوى الإدارة الوسطى او المستوى الادارى (Management Level) : تستفيد المستويات الادارية الوسطى من المعلومات فى التخطيط متوسط الاجل وفى ترجمة الاهداف إلى برامج عمل وتحديد الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحديد الهدف .
3. مستوى الإدارة الإشرافية او المستوى المعرفى (Knowledge Level) : وتستفيد هذه الفئة من المعلومات فى التخطيط قصير الاجل وفى تحويل الخطط والبرامج العامة إلى برامج عمل تفصيلية والذى يشتمل على العاملين فى مجالات البيانات والمعلومات والمعرفة .
4. مستوى العمليات (Operational Level): والذى يمثل القاعدة الاساسية لحركة المنظمة ويشتمل على إدارة عملياتها .

وتكمن أهمية تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى بيئة تقنيات المعلومات الحديثة عند ممارستها لهذا المفهوم الحديث ، فى انها توجد داخل المنشأة وتتحكم فى كل

نشاطاتها وتساعد في مراقبة العمل بكفاءة واقتصاد ، وتهتم بوجود علاقة بين كل من النظام الرسمى للمعلومات، ووظيفة الإدارة والهيكل التنظيمى، ومستخدمى المعلومات فى البيئة التى يعمل فيها النظام (King, 2006 , p 96) . ونظرا لأن نظم المعلومات المحاسبية تسمح بجمع وتصنيف ومعالجة واسترجاع معلومات مخزنة فى ملفات الكترونية ، فانها تساعد فى بناء وانتاج معلومات جديدة من المعلومات السابقة والموجودة اصلا فى النظام بعد معالجتها ، ونظراً لما توفره بيئة تقنيات المعلومات من تسهيلات لا يمكن تجاوزها فى نظم المعلومات المعاصرة ، لذا فإن التفكير الجدى فى بناء نظام محوسب للمعلومات اصبح امرا اساسيا (Phil Fawcett, 2009,p 56) لاعتبارات مختلفة كالسرعة فى استرجاع المعلومات وزيادة الدقة وتوفير الجهد والتعامل مع كمية اكبر من المعلومات سواء فى تخزينها أو معالجتها او استرجاعها (أبو خضرة 2003 , ص 89) .

ب- إيجاد علاقات دائمة بين المتعاملين مع النظم :

تتعامل نظم المعلومات المحاسبية فى ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة فى الوحدات الحكومية مع مجموعة كبيرة من الأفراد المشاركين فى تسيير شؤون العمل بهذه النظم ، ولكل منهم خلفيته العملية المختلفة عن الآخر واهتمامات مختلفة فى تعامله مع هذه النظم ولإتمام نجاح النظام بشكل عام لابد من التناسق بين كل تلك المحاور والعاملين عليها ويمكن إبراز أهم تلك المحاور فيما يلى (Glenn,2008,p 45) :

أولاً- فئات المعنيين بالاتصال :

تتنوع فئات المعنيين بالاتصال بحسب نوعيه المعلومات التى يحتاجون اليها وتتطلبها وظائفهم لتسيير أعمالهم وبالتالي فإن هذه الفئات يمكن تصنيفها كالتالى :

أ- مستخدمو النظم : ينتظر مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية حلا لمشكلات أعمالهم ، وقد تكون معارفهم قليلة حول نظم المعلومات المحاسبية الا أنهم بحاجة إلى فهم عملية التعامل مع النظم ومدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وبالتالي شكل التقارير التى

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

سيقومون بالتوقيع عليها واعتمادها.

ب- **المبرمجون ومحللو النظم:** فكل منهم ذو معرفة خاصة به سواء أكانت واسعة أم محدودة حول نظم المعلومات المحاسبية ، إلا أنهم ملزمون بمعرفة كيفية عمل المؤسسة التي يعملون لأجلها ويحتاجون لفهم اهدافها ووظائف الاعمال فيها لحل المشكلات المطلوب حلها من قبلهم ، مما يعنى ضرورة وجود القدرة على الاتصال فيما بينهم بطريقة مفهومة تعكس نتائجها على حسن سير العمل بنظم المعلومات المحاسبية المعدة للتطبيق فى المؤسسة والعمل بها بسرعة وفاعلية .

ج- **الإدارة :** وتنتظر عادة إلى النتائج المتوخاة من نظم المعلومات المحاسبية لتكون حلا للعديد من المشكلات الادارية سيما وأن المطلوب منهم ان يتنبهوا لاهمية الأهداف التى يجب تحقيقها فى المؤسسة .

د- **متلقى الخدمات :** وهم معنيون أيضا بنظم المعلومات المحاسبية لانعكاس أثر نتائجها على الخدمات المؤداة لهم.

ثانياً- وسائل الاتصال من خلال النظم :

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية فى ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية على مجموعه من النشاطات والإجراءات التى تأثرت ببيئة تقنيات المعلومات ، وان هذه الإجراءات والنشاطات تتشابه مع مختلف أنواع نظم المعلومات فى المؤسسة ، مما يعنى أن أحدها قد يكون وسيلة اتصال مناسبة مع النظم الأخرى وهى :-

1. **نتائج تدقيق الوثائق المصدريه:** والتى تتطلبها مرحلة ما قبل اعتماد هذه الوثائق كمدخلات فى النظم او للأخذ بالبيانات الواردة فيها لتكون مدخلات فى

نظم المعلومات المحاسبية (Ron,2009,p 47) .

2.إدخال البيانات: وهى الموارد التى تدخل تمهيدا لتحويلها إلى شئ جديد وقد تكون موارد مالىة او بشرية او مادية او بيانات او غيرها.

3. معالجة البيانات: أى معالجة البيانات المدخلة وتحويلها من شكلها الاولى إلى نتائج ومعلومات مفهومة وقابلة للاستخدام بحيث تتعرض البيانات المدخلة لنظم المعلومات المحاسبية إلى نشاطات معالجة كالحساب والمقارنة والفرز والتصنيف ، وهذه النشاطات تعمل على تنظيم وتحليل ومعالجة البيانات فيجرب تحويلها إلى معلومات لأغراض المستخدم النهائى ، وان أى بيانات تشملها نظم المعلومات المحاسبية ينبغى أن يكون لها استمرارية عن طريق إجراءات نشاطات التصحيح والتحديث التى تمثل مجموعه النشاطات التشغيلية التى تجرى على المدخلات بغرض تحويلها من صورتها الاساسية إلى صورة جديدة . (القباني ، 2003 ، ص 155) .

4. تامين المخرجات : تهدف نظم المعلومات المحاسبية إلى انتاج معلومات جاهزة فى صورة مخرجات لخدمة صانعى القرار او المستخدمين الآخرين ، وتعد هذه المعلومات النتائج النهائية المترتبة على اجراء العمليات والنشاطات التحويلية للنظام ، وتمثل النتائج النهائية المترتبة على اجراء العمليات والنشاطات التحويلية للنظام إذ تستخدم الوثائق بأشكالها المختلفة لتقى باحتياجات الاتصالات فيما بين الوظائف عموما و تكون على شكل رسومات بيانية خاصه بتدفق البيانات مثلا وخرائط هيكلية ومواصفات وغيرها.(Michael, opcit, p148).

5.تخزين موارد البيانات: تعتبر عملية تخزين البيانات والمعلومات من النشاطات المهمة لنظم المعلومات المحاسبية حيث يتم التخزين بشكل منظم لغرض تسهيل الاستخدامات اللاحقة فى معالجات أخرى او استرجاعها مرة أخرى لغايات استخدامها فى تحقيق الغرض الذى أنشئ من أجله.(مبارك، 2006، ص 132).

6.التغذية العكسية : هى مدى استجابة النظام لمتطلبات البيئة المحيطة به ولأية أحداث مستجدة ، وتعد البيانات أو المعلومات المخرجة لنشاط محدد هى الأخرى مدخلات

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

بغرض إعادة معالجتها مع بيانات أخرى ، وتزداد أهمية السيطرة على التغذية الراجعة في أداء النظام حتى يتم مراقبة وتقييم الأداء بهدف تحديد مدى استجابة النظام لما هو مطلوب منه ومتطلبات البيئة المحيطة ولأية أحداث مستجدة.(مبارك ،المرجع السابق ، ص 135) .

7. التحكم والسيطرة: وهو الجزء الخاص بأعمال السيطرة والتحكم في النظام وذلك للحفاظ على كيانه كنظام وعلى تحقيقه لغاياته طبقا للأسس الموضوعية له ، وعلى عدم تجاوزه للحدود المقيد بها (Robert,2003,p6) . ويرى الباحث ان عنصر المدخلات يقوم باستقبال الموارد من البيئة المحيطة بالنظام ، فيتم إعادة تشكيلها لتحقيق نتائج تسمى مخرجات النظام ،وتبرز أهمية الذاكرة في أنها تخزن المعلومات الناتجة عن أداء النظام مما يساعد على توفير عنصر الضبط والتحكم ضمن المعايير المرجوة من كفاءة وفاعلية النظام أما التغذية الراجعة فتمكن من السيطرة والمراقبة على عملياته ومهامه في تصحيح الانحرافات التي قد يواجهها . (James,2005,p 62).

ثالثا :- نقاط الاتصال مع النظم الاخرى : تستلهم معظم النظم التشغيلية المدخلات من نظم أخرى ترسل إليها كمخرجات من هذه النظم ، وبالتالي فإن تحديد اليات وشروط الاتصال فيما بينها امر هام وضروري إذ قد تحتوى هذه المخرجات على معلومات تعتمد على التوقيت والحجم أو الكمية المرسله للمعلومات ، وأن تحديد متطلبات الوصول في الوقت المناسب فيما بين هذه النظم غاية في الأهمية(الجزراوي- سعيد، مرجع سابق ، ص ص 27-28).

رابعا :- إنتاج وتقديم المعلومات :

تعد المحاسبة نظام معلومات يختص بتحديد وقياس وتوصيل معلومات كمية عن الوحدة الاقتصادية يمكن استخدامها في عمليات التقييم واتخاذ القرارات من قبل الاطراف المستخدمة لهذه المعلومات . (Marshall,2003,p 51) وبالتالي تتبع الاحداث المالية في حياة أى فرد أو تنظيم بطريقة تمكن الفرد أو التنظيم.

(page,2007,p 2) من الاقرار عن مركزه المالى والانشطة التى قام بها وذلك لكل المهتمين بهذا الفرد أو التنظيم ، مما يعنى أنها تهدف إلى توفير المعلومات المفيدة التى تساعد فى اتخاذ القرارات السليمة والتي يودى انتاجها بشكل صحيح وسليم إلى زيادة جودة هذه القرارات و فاعليتها وتوفير القدرة على تنفيذها والافادة منها من خلال مجموعه من العناصر والاجزاء التى تتحد فيما بينها وتترابط لتحقيق غاية معينة فى اطار بيئة توفر له الموارد وتتلقى منه النتائج ، كما أنه يتصف بالحركة المستمرة والمرونة ويعتمد كل عنصر فيها على الاخر لتشكل هيئة منتظمة لها مخرجات كل وحدة فرعية لوحدها. (Robert,2006,p 10).

ويرى الباحث أن هذا يتفق مع النظام فيما يمثله كوحدة (Entity) مكونه من نظم فرعية (Subsystems) متداخلة ومترابطة فيما بينها وتهدف جميعها إلى تحقيق مجموعه من الاهداف (Stephen,2005,p21) وتوفير احتياجات المستخدمين من المعلومات التى تمكنهم من تخطيط وتوجيه وتقويم وتنسيق ومراقبة اعمالهم بكفاءة واقتصاد (Raymond,2008,p 4) سيما وان النظام المتكامل يتشكل من مجموعه من العناصر البشرية والالية والاجراءات وقواعد البيانات والدوائر والاجهزة والتقنيات والبرامج التى توجد داخل النظام الكلى للمنشأة ، وتختص بتحديد وتجميع وتشغيل وتخزين المعلومات وتحليلها وايصالها إلى المستويات التنفيذية لمراكز اتخاذ القرارات ، بحيث تتفق مع احتياجات الإدارة من المعلومات بالشكل والنوعية المطلوبة فى التوقيت المناسب . (Michael,2005,p 208).

أما الإدارة بالمعرفة ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل بيئة تقنية المعلومات فان الدور الذى تؤديه فى تحليل وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير العمليات المالية يجعل منها نظام معلومات متميز . وهذا النظام يمثل شبكة من الاجراءات المحاسبية المترابطة مع بعضها البعض . بحيث يتم اعدادها بطريقة متكاملة بغرض تحقيق أهداف معينة، لذا فهى تقوم بجمع البيانات عن مصادر مختلفة مثل الناس والآلات والاحداث وغيرها من أجل تحويلها إلى معلومات يمكن توصيلها إلى قاعدة واسعة من متخذي القرارات ، بغض النظر عن طريقة استخراج النتائج

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

بطريقة يدوية كانت أو آلية (Marshall, opcit, p25)، الأمر الذي يدعو إلى
ضرورة إدراك ما تهدف إليه لاسيما :

- أنها تهتم بتحديد نتائج العمليات المالية للمؤسسة عن طريق تحديد وقياس
المعلومات الكمية والمالية التي تتعلق بنشاط المنشأة وإعداد التقارير خلال فترة معينة.
- أنها تتواجد في كل المؤسسات الاقتصادية سواء كانت ربحية أو خدمية فتعمل
على إعداد معلومات مالية ونوعية لاتخاذ القرارات من قبل المستفيدين الداخليين من
تلك القرارات التي تؤثر في أحداث مستقبلية مع توافر خاصية ما تسعى إليه نظم
المعلومات المحاسبية في زيادة فاعلية المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي
(Robert, 2007, p7) من خلال زيادة كفاءتها ومنفعتها وفعاليتها وتكاملية
المعلومات المختلفة المفصح عنها وظهورها كوحدة واحدة.

المبحث الخامس :- الدراسة الميدانية

مقدمة:

تظهر أهمية الدراسة الميدانية من خلال تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية
والآثار المترتبة على استخدامها في الرفع من كفاءة وفعالية الأداء الإداري مع
التعرف على العوامل التي تحد من تطويرها عند استخدامها في ترشيد القرار، و كذلك
دراسة أهم الخصائص والمتطلبات الأساسية التي يجب مراعاتها في نظم المعلومات
المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية الحديثة للوفاء بالاحتياجات
الإدارية، بالإضافة إلى التعرف على مدى استعداد ثقافة النظام الإداري لتقبل نظم
المعلومات المحاسبية في ظل إدارة المعرفه ودورها في تطوير هذه النظم للمساهمة
في زيادة فعالية ترشيد القرار الإداري بالوحدات الحكومية

منهجية الدراسة الميدانية :

يمثل تحديد المنهجية البحثية لأى دراسة أكاديمية أهمية بالغة, ليس فقط لارتباط ذلك بتحديد أهداف الدراسة وكيفية إجراؤها, وإنما أيضاً لتوفير أساس يمكن الاعتماد عليه فى تحديد وإبراز الأمور والقضايا الهامة والملائمة للدراسة فى سبيل تحقيق أهدافها المحددة. استناداً إلى ذلك سوف يتم مناقشة منهجية الدراسة الميدانية من خلال ما يلى:

أولاً : الهدف من الدراسة الميدانية

ثانياً : أداة جمع البيانات

ثالثاً : عينة و مجتمع البحث

رابعاً : أساليب التحليل الإحصائى

خامساً : فروض الدراسة

سادساً : مقياس الاعتمادية و الصلاحية

سابعاً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً : الهدف من الدراسة الميدانية

يهدف هذا الجزء الميدانى إلى دراسة و تحليل العوامل المؤثرة على تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم الادارة المعرفة ، وكذلك إيجاد إطار مقترح من متغيرات الدراسة لترشيد القرار الإدارى بالوحدات الحكومية، من خلال تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالمنطقة الشرقية لمصلحة الجمارك(0)

ثانياً : أداة جمع البيانات

اعتمد الباحث على بيانات غير كمية وتتمثل فى إتباع أسلوب البحث الميدانى ،من خلال قوائم الاستبيان المدعمة بالمقابلات الشخصية لتجميع البيانات اللازمة للدراسة.

إعداد قائمة الاستقصاء :

تم استقصاء المعلومات والبيانات عن طريق قائمة استقصاء قام الباحث بإعدادها واختبارها، وذلك بعرضها على عشرة من الإداريين الممارسين للمهنة فى جمهورية مصر العربية باعتبارهم الفئة المستهدفة من البحث. وحتى يمكن الحصول

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

على مقترحات بناءة، فقد تم تعريفهم بأهداف البحث وتقسيم العبارات والمجموعات في الاستبيان. وقد كان لهذه المرحلة أهميتها، حيث تم الحصول على مجموعة من المقترحات كان لها أثر مباشر في تعديل بعض العبارات. ولقد تم أخذ الملحوظات التي أبدت على استمارة الاستبيان بعين الاعتبار عند تصميم الاستمارة بشكلها النهائي، وكانت نتائج اختبار أداة البحث (الاستبيان) مشجعة مما يدل على توافر حد مقبول من التناسق والمقدرة على جمع البيانات اللازمة لمعرفة مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرار الإداري.

و قد استخدم الباحث نظام الأسئلة المغلقة (الاستبيان المغلق) وهي تحديد الإجابات في بدائل مقرررة ومن مميزات أنها سهلة الترميز وأنها يمكن التعويل عليها أو الثقة فيها بصورة أكبر حيث ان الإجابات محددة مع سهولة إدارة هذه الأسئلة وسهولة فهمها من قبل المبحوثين . وقد استخدم مقياس (Likert) الخماسي المتدرج لتحديد إجابات أفراد العينة، بحيث تتراوح أوزان الإجابات من موافق تماما (5) إلى موافق (4) إلى محايد (3) إلى غير موافق (2) إلى غير موافق بشدة (1)، مما يمكن من الحصول على بيانات متصلة و لضمان إحداث توزيع طبيعي للبيانات حتى تقبل تطبيق الأساليب الإحصائية عليها.

وقد قسمت الاستمارة إلى أربع أجزاء ، احتوى الجزء الأول منها على مجموعة من الأسئلة الديموغرافية التي تحدد الوظيفة و المؤهل الأكاديمي و عدد سنوات الخبرة، أما الأجزاء المتبقية من قائمة الاستبيان فقد اشتملت على ثلاث مجالات والتي تم توظيفها للتعامل مع كل فرضية من فرضيات البحث.

ثالثا : عينة و مجتمع البحث

تحقيقاً لأهداف البحث تم تحديد مجتمع الدراسة من العاملين بإدارة المنطقة الشرقية لمصلحة الجمارك من خلال الفئات الثلاث التالية (إدارة عليا و إدارة تنفيذية بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) و ذلك للحصول على البيانات الأولية لاستكمال الجانب

الميدانى للدراسة . و قام الباحث فى البداية وقبل توزيع الاستبيانات بالاتصال بفئات المستقصى منهم لشرح أهداف الدراسة للحصول على موافقتهم فى الدراسة من عدمه، وفى حالة الموافقة تم إرسال الاستبيانات بريدياً أو بالفاكس مرفقاً بالاستبيان خطاب يوضح الهدف من الدراسة . كما تم توضيح أرقام الفاكس والبريد لأفراد العينة لإرسال الردود بالطريقة المناسبة لهم.

وقد قام الباحث بتوزيع 120 استمارة على فئات المستقصى منهم الذين تم اختيارهم، و استمرت عملية المتابعة ، وفى النهاية تم استرجاع 108 استمارة استبيان صالحة للتحليل ، وتشكل ما نسبته 90,0% من الاستمارات الموزعة، وهى نسبة مرتفعة . و يوضح جدول (1) تقسيم استمارات الاستبيان المستلمة لعينة الدراسة طبقاً للفئة التابع لها المستقصى منهم .

جدول رقم (1) تقسيم استمارات الاستبيان الموزعة و المستلمة لعينة الدراسة طبقاً للوضع الإدارى التابع له المستقصى منهم.

الفئة	الموزعة	%	المستلمة	%
1- إدارة عليا	30	25,00	26	24,08
2- إدارة تنفيذية	50	41,67	45	41,67
3- إدارة تشغيلية	40	33,33	37	34,25
الإجمالي	120	100	108	100

و يوضح جدول (2) تقسيم عينة الدراسة حسب الخصائص الديموجرافية للمستقصى منهم .

جدول (2) توزيع المشاركين بالاستبيان حسب المؤهل الأكاديمي

الفئات	بكالوريوس	دبلوم دراسات عليا	ماجستير	دكتوراه	الإجمالي
العدد	39	35	22	12	108
النسبة	36,11	32,41	20,37	11,11	100

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

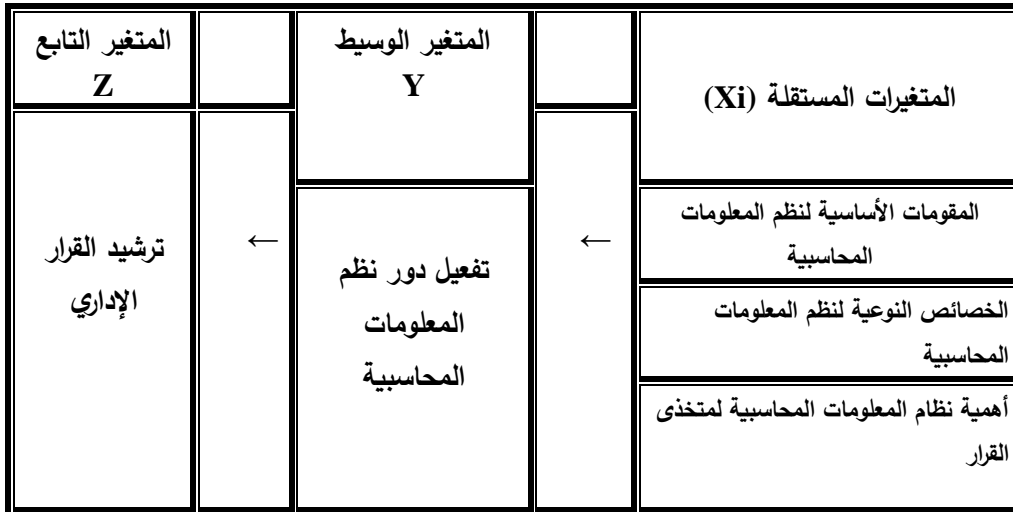
الجدول رقم (3) توزيع المشاركين بالاستبيان حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة						الفئات
الإجمالي	أكثر من 20	20-15	15-10	10-5	أقل من 5 سنوات	
108	9	15	27	38	19	العدد
100	8,33	13,89	25,00	35,19	17,59	النسبة

يتضح من الجدول السابق أن الخصائص الديموجرافية لعينة البحث مناسبة و كبيرة
ومتخصصة في مجال الدراسة يمكن الاعتماد على النتائج المتحصل عليها منها.

نموذج البحث واختباره إحصائياً:

يهدف نموذج البحث إلى دراسة و تحليل العوامل المؤثرة على دور نظم
المعلومات المحاسبية في تطبيق مفاهيم الإدارة بالمعرفة لترشيد القرار الإداري ، ويتم
اختبار هذه العلاقة من خلال النموذج الآتي :



ثالثا- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف البحث، تم تحليل البيانات الناتجة من خلال أداة الدراسة (الاستبيان) باستخدام الحاسب الآلى عن طريق برنامج (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج استمارات الاستبيان وهى:

- **مقاييس الاعتمادية و الصلاحية :** لاختبار صلاحية أسئلة قائمة الاستقصاء ومدى ملائمتها لأهداف البحث.

- **اختبار ف (F-Test)** وذلك لقياس الفروق المعنوية للمتوسطات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل من الفئات الثلاثة محل البحث وهل تعد ذات دلالة إحصائية أى أنها فروق حقيقية أو أنها فروق تعود إلى أخطاء الصدفة.

- **تحليل الارتباط (Correlation)** وتقدير المساهمة النسبية (R2) بعناصر الاستبيان فى أقسامه المختلفة و ذلك لتحديد قوة الارتباط بين المتغيرات المستقلة السابقة المؤثرة فى تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة . مع ملاحظة أن تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية يقوم باستبعاد أثر التحيز الشخصى فى إجابات المستقصى منهم و من هنا يمكن الاعتماد على نتائج تقدير معامل الارتباط و المساهمة النسبية بدرجة ثقة مرتفعة .

- **تحليل الانحدار المرحلى (Stepwise regression)** . استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار المرحلى لغرض التعرف على أهم المتغيرات التنبؤية المؤثرة على تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة و بالتالى على ترشيد القرار الإدارى و يعتمد هذا الأسلوب على اختيار المتغيرات التى لا يوجد ارتباط ذاتى بينها و بناء على ذلك فالمتغيرات التى تظهر بالنموذج متغيرات مستقلة و معنوية ، و يمكن من خلالها التنبؤ بدورها فى تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بمستوى معنوية مرتفع . و فيما يلى توضيح لأهم المعالم الإحصائية لهذا الأسلوب .

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

1- قيمة معامل الارتباط المتعدد للمتغيرات التي تظهر بالنموذج (R) : وهى تقدر قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التي تظهر بالنموذج و أثرها على تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية.

2- المساهمة النسبية للمتغيرات التي تظهر بالنموذج (R2) : وهى تظهر أهمية المتغيرات بالنموذج ، بمعنى أن الاهتمام بهذه المتغيرات و العمل على رفع كفاءتها تؤدي إلى ترشيد القرار الإدارى بمقدار (R2) .

3- قيمة (F-value) : و تقدر معنوية المتغيرات بالنموذج ، و تؤكد أن وجودها بالنموذج لا يرجع إلى الصدفة.

4- المساهمة النسبية المعدلة R2 adj. : تؤكد دقة النموذج واستقلالية المتغيرات المؤثرة كما تؤكد أن حجم عينة الدراسة كان مناسباً عندما تتقارب قيمتها من قيمة (R2) مما يمكن معه الاعتماد على النتائج بثقة مرتفعة.

- تحليل العامل (Factor analysis) وذلك بهدف تنفيذ إطار مقترح لتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى .
بالوحدات الحكومية 0

فروض الدراسة الخاصة بنتائج قائمة الاستقصاء :

قسم الباحث فروض الدراسة طبقاً لبنود استمارة الاستقصاء بهدف اختبار إمكانية تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى إلى :

الفرض الأول : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئات المستقصى منهم حول المتغيرات الخاصة بتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى بالوحدات الحكومية 0

الفرض الثانى : " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين توافر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية و تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية " .

الفرض الثالث : "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية للمعلومات الناتجة عن نظم المعلومات المحاسبية 0

الفرض الرابع : " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار وتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في ظل بيئة تقنيات المعلومات الحديثة 0

الفرض الخامس : " لا توجد علاقة انحدار تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين عناصر نظم المعلومات المحاسبية و ترشيد القرار الإدارى بالوحدات الحكومية (المنطقة الشرقية للجمارك)".

الفرض السادس : " لا يمكن تنفيذ نموذج مقترح من متغيرات الدراسة بهدف تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق المعرفة التقنية لترشيد القرار الإدارى" بالوحدات الحكومية (المنطقة الشرقية للجمارك) 0

عرض و مناقشة نتائج الاستقصاء

اولاً : مقياس الاعتمادية و الصلاحية :

يوضح مقياس الاعتمادية و الصلاحية مدى الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي لقائمة الاستقصاء ومدى تعميم هذه النتائج على مجتمع الدراسة ، وذلك من خلال مقياس (ألفا) Gronbatch Alpha فإذا زادت قيمة المقياس عن 0,60 أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على المجتمع ، ويتم حساب معامل الصلاحية عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات (قيمة ألفا) وقد جاءت قيمة كل من معاملى الاعتمادية و الصلاحية كما يلي بجدول (4):

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

جدول رقم (4) : مقاييس الاعتمادية و الصلاحية كما جاءت من تحليل بنود قائمة الاستبيان .

بنود قائمة الاستبيان	أرقام العبارات	عدد العبارات	قيمة ألفا	الصلاحية
المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية	5-1	5	0,717	0,8468
الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية	9-6	4	0,802	0,8955
أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار	14-10	5	0,746	0,8637
الإجمالي	14-1	14	0,848	0,9209

ويوضح جدول (4) أن اجمالي قيمة النسبة المئوية كل من معاملي الاعتمادية و الصلاحية بلغت (84,8% و 92,09%) على الترتيب و هي نسبة عالية مما يؤكد امكانية الاعتماد على نتائج التحليلات الإحصائية و إمكانية تطبيقها على مجتمع الدراسة .

ثانيا - نتائج اختبار F-Test لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول عناصر قائمة الاستقصاء

أولا : اختبار مدى صحة الفرض الأول بالدراسة :

يوضح جدول (5): نتائج اختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية. و بفحص نتائج الجدول يلاحظ وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 1% في عنصر (توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى) في آراء فئات

المستقصى منهم حيث اقر كل من فئتي (إدارة عليا بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) على أهمية هذا العنصر و بمتوسطات معيارية بلغت (4,3846 و 4,4784) على الترتيب بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئة الإدارة التنفيذية بقيمة معيارية بلغت (3,8333)، كما أوضحت النتائج وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 5% فى آراء فئات المستقصى منهم فى عنصر (وجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبى لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار) حيث اقر كل من فئتي (إدارة عليا بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) على أهمية هذا العنصر و بمتوسطات معيارية بلغت (4,2308 و 4,3784) على الترتيب بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئة إدارة تنفيذية بقيمة بلغت (3,7444) ، و أكدت النتائج أيضا وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 5% فى آراء فئات المستقصى منهم فى عنصر (أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات والمعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.) حيث اقر كل من فئتي (إدارة عليا بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) على أهمية هذا العنصر و بمتوسطات معيارية بلغت (4,3077 و 4,5405) على الترتيب بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئة إدارة تنفيذية بقيمة بلغت (3,7889) ، ويلاحظ من النتائج السابقة تطابق فى وجهات نظر فئات المستقصى منهم على درجة أهمية العناصر الثلاثة السابقة.

بينما أكدت النتائج أهمية كل من (توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمى نظم المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمرحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية) بعد ثبات اتفاق آراء فئات المستقصى منهم وبدون فارق معنوى و بمتوسطات معيارية مرتفعة (أعلى من 4) مما يؤكد على أهمية هذان العنصران كمقومات أساسية لنظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لجميع فئات المستقصى منهم.

ويرى الباحث إن التقدم السريع فى تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية والاتصال عن بعد، أدى إلى إنشاء نظم معلومات محاسبية تعتمد على الحاسبات الإلكترونية المتقدمة، لما تتميز به من سرعة ودقة تنفيذ العمليات، وتوصيل النتائج للمستخدمين،

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

وتعد نظم إدارة قواعد البيانات ونظم التشغيل الموزعة ونظم التشغيل الفوري للبيانات
من أهم هذه النظم

جدول (5): نتائج اختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى
منهم حول المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية.

المعنوية	قيمة F	إدارة تشغيلية	إدارة تنفيذية	إدارة عليا	المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية
0,052	2,991	4,3784	3,7444	4,2308	1. وجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبى لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار.
0,012	4,629	4,4784	3,8333	4,3846	2. توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى.
0,542	0,616	4,2703	4,0889	4,3077	3. توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمى النظم
0,054	3,008	4,5405	3,7889	4,3077	4. أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات و المعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.
0,257	1,378	4,4324	4,2222	4,5000	5. أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمراحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية.

يوضح جدول (6) نتائج اختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية. و بفحص نتائج الجدول يلاحظ وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 1% فى خاصية (أهمية توافر المصادقية و الموضوعية فى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية) فى آراء فئات المستقصى منهم حيث أقرت فئة إدارة تشغيلية على أهمية هذه الخاصية وبمتوسط معيارى بلغ (4,6216) بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئتي إدارة عليا

وإدارة تنفيذية بمتوسطات معيارية بلغت (3,7154 و3,8222) على الترتيب. كما أوضحت النتائج وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 5% فى آراء فئات المستقصى منهم فى خاصية (أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية) حيث اقر كل من فئتى (إدارة تنفيذية بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) على أهمية هذا العنصر و بمتوسطات معيارية بلغت (4,1778 و4,5135) على الترتيب بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئة إدارة عليا بقيمة بلغت (3,8615) .

بينما أكدت النتائج أهمية كل من (قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها فى حل مشاكل العمل و المتابعة و الرقابة بالإضافة إلى توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية) بعد ثبات اتفاق آراء فئات المستقصى منهم وبدون فارق معنوى و بمتوسطات معيارية مرتفعة (أعلى من 4) مما يؤكد على أهمية هاتين الخاصيتين فى نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لجميع فئات المستقصى منهم.

و يرى الباحث انه لكى تكون المعلومات ملائمة يلزم توافر مجموعة من الخصائص النوعية الفرعية أهمها:

- 1- وصول المعلومات إلى مستخدميها فى الوقت المناسب (التوقيت الملائم).
- 2- يكون للمعلومات قدرة تنبؤية.
- 3- يكون للمعلومات قدرة على التغذية المرتدة.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

جدول (6): نتائج اختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

المعنوية	قيمة F	إدارة تشغيلية	إدارة تنفيذية	إدارة عليا	الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية
0,012	4,633	4,6216	3,8222	3,7154	6. أهمية توافر المصادقية والموضوعية في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
0,029	3,678	4,5135	4,1778	3,8615	7. أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة على تصنيف ومقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية.
0,917	0,087	4,2432	4,2222	4,3077	8. قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها في حل مشاكل العمل و المتابعة والرقابة.
0,175	1,773	4,6216	4,4444	4,2692	9. توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين وتطوير نظم المعلومات الحالية.

توضح نتائج جدول (7) و الخاصة باختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار أهمية كل من (توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك بالإضافة إلى توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف) بعد ثبات اتفاق آراء فئات المستقصى منهم وبدون فارق معنوى و بمتوسطات معيارية مرتفعة (أعلى من 4) مما يؤكد على أهميتها فى نظم المعلومات المحاسبية بالنسبة لجميع فئات المستقصى منهم. كما

أوضحت النتائج وجود فروق معنوية على مستوى دلالة 5% فى آراء فئات المستقصى منهم حول أهمية (تؤدى دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها) حيث اقر كل من فئتى (إدارة عليا بالإضافة إلى إدارة تشغيلية) على أهمية هذا العنصر وبمتوسطات معيارية بلغت (4,2308 و 4,3243) على الترتيب بينما انخفض المتوسط المعيارى لفئة إدارة تنفيذية بقيمة بلغت (3,7574) .

كما أوضحت النتائج انخفاض قيم المتوسطات المعيارية مع عدم وجود فروق معنوية بين فئات المستقصى منهم فى مؤكدين على انخفاض الأهمية النسبية كل من (قدرة نظام المعلومات المحاسبى على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام و الأعمال المختلفة بالإضافة إلى توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف ومتطلباته) .

ويرى الباحث إن نظام المعلومات المحاسبية يجب أن يزود كل مستوى من المستويات الإدارية بالمعلومات الملائمة لعملية اتخاذ القرار فى الوقت المناسب، والشكل الملائم، مما يتطلب وجوب توفير المعلومات التفصيلية والدورية للمستويات الإدارية الدنيا ومعلومات عامة وشاملة وحديثة من المصادر الداخلية والخارجية للمستويات الإدارية العليا.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

جدول (7): نتائج اختبار (F-test) لقياس الفروق المعنوية بين آراء فئات المستقصى منهم حول أهمية نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية لمتخذى القرار.

المعنوية	قيمة F	إدارة تشغيلية	إدارة تنفيذية	إدارة عليا	أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار
0,431	0,849	2,6486	2,4222	2,5769	10. قدرة نظام المعلومات المحاسبى على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة.
0,316	1,163	4,1892	4,2000	4,4615	11. توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك.
0,054	2,986	4,3243	3,7574	4,2308	12- تؤدى دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.
0,386	0,960	4,1892	4,4444	4,4615	13- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف.
0,081	2,578	1,6216	1,8444	1,9615	14- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف ومتطلباته.

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه بالنسبة للفرض النظرى الأول:
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات فئات المستقصى منهم حول
المتغيرات الخاصة بتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة
لترشيد القرار الإدارى". ويقبل الفرض البديل.

ثالثا- تحليل الارتباط (Correlation) وتقدير المساهمة النسبية (R2) لتحديد قوة
الارتباط بين المتغيرات المستقلة المؤثرة فى تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى
تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى.

اختبار مدى صحة الفرض الثانى بالدراسة :

يوضح جدول (8) نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر
المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية. و بفحص نتائج الجدول السابق وبعد
استبعاد اثر التحيز الشخصى فى آراء فئات المستقصى منهم يلاحظ أن أكثر العناصر
ارتباطا و تأثيرا هو (توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمى نظم المعلومات
المحاسبية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط له (0,675) بينما بلغت قيم المساهمة
النسبية له (45,56%) . بينما جاء كل من (توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة
الاتصال بنظم معلومات أخرى بالإضافة إلى أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل
من مراحل المدخلات و المعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية) فى
الدرجة التالية من الأهمية بقيم ارتباطية بلغت (0,621 و 0,581) ومساهمة نسبية
بلغت (38,56% و 33,76%) على الترتيب. أما بخصوص كل من (وجود قناة
لأهمية توافر نظام معلومات محاسبى لسرعة توفير بالإضافة إلى أهمية توافر نظام
تأمين و حماية لمرحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية) فقد جاء
بأهمية منخفضة حيث بلغت قيمتى معاملى الارتباط (0,507 و 0,546) و مساهمة
نسبية بلغت (25,70% و 29,81%).

ويلاحظ من النتائج السابقة معنوية جميع متغيرات المقومات الأساسية لنظم
المعلومات المحاسبية على مستوى دلالة 1% مما يؤكد إمكانية نفي الفرض الثانى
لدراسة .

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

جدول (8): نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية

المعنوية	المساهمة النسبية R2	معامل الارتباط R	عناصر المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية.
0,000	25,70	0,507	1- وجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبى لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار.
0,000	38,56	0,621	2- توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى
0,000	45,56	0,675	3- توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمى نظم المعلومات المحاسبية.
0,000	33,76	0,581	4- أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات و المعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.
0,00	29,81	0,546	5- أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمرحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه يمكن رفض الفرض النظرى الثانى : "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المقومات الأساسية لنظم المعلومات المحاسبية و تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية". و يقبل الفرض البديل.

اختبار مدى صحة الفرض الثالث بالدراسة :

يوضح جدول (9) نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية. و بفحص نتائج الجدول السابق وبعد استبعاد اثر التحيز الشخصى فى آراء فئات المستقصى منهم يلاحظ أن أكثر العناصر ارتباطا و تأثيرا فى الخصائص النوعية هو (أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له

قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط له (0,778) بينما بلغت قيم المساهمة النسبية له (60,53%) . بينما جاء كل من (قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها فى حل مشاكل العمل و المتابعة و الرقابة بالإضافة إلى أهمية توافر المصدقية و الموضوعية فى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية) فى الدرجة التالية من الأهمية بقيم ارتباطية متقاربة بلغت (0,643 و 0,612) و مساهمة نسبية بلغت (41,34% و 37,45%) على الترتيب. أما خاصية (توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية) فقد جاءت بأهمية منخفضة بالمقارنة بباقي الخصائص الأخرى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,521) و مساهمة نسبية بلغت (27,14%).

ويلاحظ من النتائج السابقة معنوية جميع متغيرات الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية على مستوى دلالة 1% مما يؤكد إمكانية نفي الفرض الثالث للدراسة .

جدول (9): نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية.

المعنوية	المساهمة النسبية R2	معامل الارتباط R	الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية
0,000	37,45	0,612	6- أهمية توافر المصدقية و الموضوعية فى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
0,000	60,53	0,778	7- أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية.
0,000	41,34	0,643	8- قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها فى حل مشاكل العمل و المتابعة و الرقابة.
0,000	27,14	0,521	9- توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه يمكن رفض الفرض النظري الثالث : "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لنظم المعلومات المحاسبية وتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية". و يقبل الفرض البديل.

اختبار مدى صحة الفرض الرابع بالدراسة :

يوضح جدول (10) نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر أهمية نظام المعلومات المحاسبية. و بفحص نتائج الجدول السابق و بعد استبعاد اثر التحيز الشخصي في آراء فئات المستقصى منهم يلاحظ أن أكثر العناصر ارتباطا وتأثيراً في أهمية نظام المعلومات المحاسبية هو (تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط له (0,608) بينما بلغت قيم المساهمة النسبية له (36,97%) ، يلي ذلك (توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف) بقيمة معامل ارتباط بلغت (0,522) و مساهمة نسبية (27,25). بينما جاء كل من (توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك بالإضافة إلى توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك) فى الدرجة التالية من الأهمية بقيمة ارتباطية بلغت (0,373 و 0,306) و مساهمة نسبية بلغت (13,91% و 9,36%) على الترتيب. أما أهمية (توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته) فقد جاءت منخفضة بالمقارنة بباقى الخصائص الأخرى ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,229) و مساهمة نسبية بلغت (5,24%).

ويلاحظ من النتائج السابقة معنوية جميع متغيرات عناصر أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار على مستوى دلالة 1% مما يؤكد إمكانية نفي الفرض الرابع للدراسة .

جدول (10): نتائج تحليل الارتباط و تقدير المساهمة النسبية لعناصر أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار.

المعنوية	المساهمة النسبية R2	معامل الارتباط R	عناصر أهمية نظام المعلومات المحاسبية لمتخذى القرار
0,000	9,36	0,306	10- قدرة نظام المعلومات المحاسبى على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة.
0,000	13,91	0,373	11- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك.
0,000	36,97	0,608	12- تودى دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.
0,000	27,25	0,522	13- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف.
0,017	5,24	0,229	14- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف ومتطلباته.

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه يمكن رفض الفرض النظرى الرابع : " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أهمية نظام المعلومات المحاسبية و تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية ". ويقبل الفرض البديل.

رابعاً- تحليل الانحدار المرحلى (Stepwise regression) لتقدير أهم المتغيرات التنبؤية المؤثرة على تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة وبالتالي على ترشيد القرار الإدارى.

اختبار مدى صحة الفرض الخامس بالدراسة :

يوضح جدول (11) نتائج تحليل الانحدار المرحلى لتحديد أهم المتغيرات التنبؤية المؤثرة على ترشيد القرار الإدارى فى ظل مفاهيم المعرفة. و بفحص نتائج

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

الجدول يلاحظ أن تحليل الانحدار المرحلي قد قام باختيار أهم المتغيرات المستقلة التي لا يوجد بينها ارتباط ذاتي لبناء النموذج التنبؤي وهي :

- 1- أهمية توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية
- 2- أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات و المعالجة والمخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.
- 3- تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبي على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.
- 4- توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى.
- 5- توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذ القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته.
- 6- أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمرحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية

حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المتغيرات (0,903) والمساهمة النسبية لها (0,815) ، بمعنى أن الاهتمام بهذه المتغيرات و العمل على رفع كفاءتها تساهم في ترشيد القرار الإداري في ظل مفاهيم المعرفة بنسبة 81,5% ، كما أكدت النتائج ارتفاع معنوية هذا النموذج ($F = 74,185$) على مستوى معنوية 1%، ويرجع ذلك إلى ارتفاع المساهمة النسبية لهذه المتغيرات في نتائج تحليل الارتباط حيث يلاحظ اتفاق نتائج تحليل الارتباط مع الانحدار المرحلي في تحديد المتغيرات المستقلة التي بنى عليها النموذج التنبؤي وبمراجعة نتائج تحليل الارتباط والمساهمة النسبية يلاحظ أن المتغيرات التي تم اختيارها في تحليل الانحدار المرحلي كانت ذات معامل ارتباط ومساهمة نسبية مرتفعة مما يؤكد صدق النموذج و يلاحظ ذلك من نتائج جداول (8-10) . كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار المرحلي أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 81.5\%$) قد تقاربت مع قيمة معامل التحديد المعدل (R_2).

عينة الدراسة كان مناسباً مما يمكن معه الاعتماد على نتائج هذا النموذج. $(adj = 80.4)$ مما يؤكد دقة النموذج واستقلالية المتغيرات المؤثرة كما يؤكد أن حجم

جدول (11) : نتائج تحليل الانحدار المرحلي (Stepwise regression) لتحديد أهم المتغيرات التنبؤية المؤثرة على ترشيد القرار الإداري في ظل مفاهيم المعرفة

المتغيرات التنبؤية #	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	المعنوية
X7- أهمية توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية	0,140	0,016	0,000
X4- أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات و المعالجة و المخرجات لتنظيم المعلومات المحاسبية	0,112	0,018	0,000
X12- تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبي على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها	0,135	0,014	0,000
X2- توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى	0,106	0,018	0,000
X14- توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذي القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف ومتطلباته.	0,107	0,022	0,000
X5- أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمراحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية	0,093	0,020	0,000

الثابت = 1,300 معامل الارتباط المتعدد $(R) = 0,903$

معامل التحديد $(R^2) = 81,5\%$ معامل التحديد المعدل $(adj R^2) = 80,4\%$

قيمة ف للنموذج = $74,185$ * * معنوي على مستوى 1% * *

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

المتغيرات التنبؤية رتبت طبقاً لأهميتها النسبية

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه يمكن رفض الفرض النظرى الخامس : "لا توجد علاقة انحدار تنبؤية ذات دلالة إحصائية بين عناصر نظم المعلومات المحاسبية وترشيد القرار الإدارى " . و يقبل الفرض البديل.

خامساً- تنفيذ إطار مقترح بهدف تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإداري

استخدم الباحث متغيرات الدراسة فى بناء إطار مقترح بهدف تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإدارى . وقد استخدم الباحث لذلك أسلوب تحليل العامل (Factor analysis) و يتم ذلك من خلال تقسيم متغيرات الدراسة إلى مجموعة عوامل (Factors). يحتوى كل عامل على عدد من المتغيرات تتميز بوجود ارتباط ذاتى عالى المعنوية بينها حيث تقدر بعد ذلك المساهمة النسبية لكل عامل وهى تمثل القيمة المتجمعة لمساهمات المتغيرات المكونة للعامل وبناءً على ذلك عند الرغبة فى تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية فيجب على الباحث أن يعمل على رفع الاهتمام بجميع المتغيرات المكونة للعامل فى وقت واحد . وتعتبر القيمة الإجمالية لمساهمات العوامل متجمعة قيمة التحسين المتوقع من الإطار المقترح فى ترشيد القرار الإداري. وطبقاً لقواعد تحليل العامل فإن كل متغير تقل درجة التشعب له على العامل التابع له عن 0,60 يتم استبعاده من الإطار المقترح ، ويدخل فى الإطار كل متغير قيمة التشعب له أعلى من ذلك ، وفى هذه الحالة فإن المتغيرات المتبقية هى المكونة للإطار المقترح.

و يوضح جدول (12) نتائج تحليل العامل لإيجاد متغيرات عوامل الإطار المقترح وبفحص نتائج الجدول يلاحظ أن أسلوب تحليل العامل قد قسم متغيرات الدراسة إلى ستة عوامل كالتالى :

العامل الأول : اشتمل العامل الأول على أربع متغيرات هي:

1- توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى

- 2- توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية.
- 3- أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات والمخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.
- 4- أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمراحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية

وكانت المساهمة النسبية لهذا العامل 17,944% وهى قيمة مرتفعة بما يمثل 27,63% من اجمالى المساهمة الكلية للإطار المقترح ، وبفحص هذه المتغيرات المكونة لهذا العامل يلاحظ أن جميعها ذات تشبعات مرتفعة و موجبة بقيم بلغت (0,526 و 0,719 و 0,784 و 0,619) على الترتيب . ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم التشبع لهذه المتغيرات أعلى من 0,600 فيما عدا المتغير الخاص (توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى) ، فقد انخفضت قيمة التشبع له عن الحد المسموح به وبالتالي سوف يتم استبعاده من النموذج المقترح ، أما باقى المتغيرات فسوف يتم دخولها فى الإطار المقترح.

العامل الثانى :

اشتمل هذا العامل على ثلاث متغيرات هى :

- 1- أهمية توافر المصدقية والموضوعية فى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية
 - 2- أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة على تصنيف ومقارنة وملائمة المعلومات المحاسبية.
 - 3- قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها فى حل مشاكل العمل والمتابعة والرقابة
- وبفحص المتغيرات المكونة لهذا العامل يلاحظ أن كل من (أهمية توافر المصدقية والموضوعية فى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى أهمية توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة على تصنيف ومقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية) ذات قيم تشبع مرتفعة و موجبة مما يؤكد أهمية تأثيرها الطردى على

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

العامل بما يسمح بدخولها في الإطار المقترح بثقة مرتفعة ، و قد بلغت قيم التشبع لها (0,747 و 0,843) على الترتيب. بينما جاء المتغير الخاص بقدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها في حل مشاكل العمل و المتابعة و الرقابة بقيمة تشبع أقل من (0,6) و بالتالي سوف يتم استبعاده من الإطار المقترح. و قد بلغت قيمة المساهمة النسبية لهذا العامل (11,593%) بما يمثل 17,83% من إجمالي المساهمة الكلية للإطار المقترح.

العامل الثالث : اشتمل هذا العامل على متغيرين هما:

- 1- تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها.
- 2- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف

وكانت المساهمة النسبية لهذا العامل 10,177% و هى قيمة مرتفعة بما يمثل 15,65% من إجمالي المساهمة الكلية للإطار المقترح ، وبفحص هذين المتغيرين المكونين لهذا العامل يلاحظ أن جميعها ذات تشبعات مرتفعة و موجبة بقيم بلغت (0,813 و 0,806) على الترتيب. ويلاحظ من الجدول السابق أن قيم التشبع لهذه المتغيرات أعلى من 0,600 و بالتالي سوف يتم دخولها فى النموذج المقترح

العامل الرابع :

اشتمل العامل متغيرين هما :

- 1- وجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبى لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار
- 2- توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك

و بلغت المساهمة النسبية لهذا العامل 9,020 % . و جاءت قيمة التشبع لمتغير (توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك) بقيمة مرتفعة و موجبة مما يؤكد التأثير الطردى على العامل حيث بلغت (0,829) مما يسمح بإضافته إلى النموذج المقترح . إما المتغير الخاص بوجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبي لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار فقد تم استبعاده من الإطار المقترح نظرا لانخفاض قيمة التشبع له لأقل من 0.6.

العامل الخامس :

أشتمل العامل الخامس على متغير واحد هو الخاص بقدرة نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام و الأعمال المختلفة و بقيمة تشبع مرتفعة و موجبة بلغت (0,740) ، و بالتالى سوف يتم إضافته إلى الإطار المقترح. و قد بلغت قيمة المساهمة النسبية لهذا العامل (8,325 %) بما يمثل 12,80 % من اجمالى المساهمة الكلية.

العامل السادس : اشتمل العامل السادس على متغيرين هما :

1- توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية

2- توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته

وكانت المساهمة النسبية لهذا العامل 7,885 % بما يمثل 12,13 % من اجمالى المساهمة الكلية للإطار المقترح ، وبفحص هذين المتغيرين المكونين لهذا العامل يلاحظ أنها كانت ذات تشبع مرتفع و موجب بقيم بلغت (0,625 و 0,783) . و بالتالى سوف يتم دخولها فى الإطار المقترح.

و قد أوضحت نتائج تحليل العامل أن اجمالى المساهمات النسبية لهذه العوامل الستة قد بلغت 64,94 % مما يؤكد أن الاهتمام بهذه العوامل قد يؤدي إلى ترشيد القرار الإدارى

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

في ظل تطبيق مفاهيم المعرفة بنفس القيمة السابقة وهي قيمة مرتفعة في حالات البيانات
الناتجة من استمارات استقصاء نظرا لارتفاع قيم التحيز الشخصي بالاستبيانات

جدول (12) : نتائج تحليل العامل لإيجاد متغيرات عوامل الإطار المقترح بهدف تفعيل دور
نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإداري

المساهمة النسبية %	التشيع	العامل
17,944	*0,526 0,719 0,784 0,619	العامل الأول: 1. توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة الاتصال بنظم معلومات أخرى 2. توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية. 3. أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات والمعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية. 4. أهمية توافر نظام تأمين و حماية لمرحل تجميع و تسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية
11,593	0,747 0,843 * 0,564	العامل الثاني: 1. أهمية توافر المصادقية و الموضوعية في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية 2. أهمية توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة على تصنيف و مقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية. 3. قدرة المنشأة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها في حل مشاكل العمل و المتابعة و الرقابة
10,177	0,813 0,806	العامل الثالث: 1. تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها. 2. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف

9,020	0,459*	0,829	العامل الرابع: 1. وجود قناعة لأهمية توافر نظام معلومات محاسبي لسرعة توفير متطلبات متخذى القرار 2. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك
8,325	0,740		العامل الخامس: 1. قدرة نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام و الأعمال المختلفة
7,885	0,625	0,783	العامل السادس: 1. توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة التنبؤ المستقبلي لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية 2. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته.
64,94	الإجمالي		

* متغيرات قيم التشعب لها أقل من 0,6 تم استبعادها من النموذج
و يلاحظ من نتائج تحليل العامل أنه أمكن تحديد متغيرات الإطار المقترح من خلال قيم التشعب المرتفعة و الناتجة من تحليل العامل و الموضحة بجدول (13) كالتالي :

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

جدول (13) : متغيرات الإطار المقترح لتفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإداري من خلال نتائج تحليل العامل (Factor Analysis) .

العامل التابع (Y)	العوامل المستقلة (Xi)
تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإداري	<ol style="list-style-type: none"> 1. توافر الموارد المناسبة والكافية لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية. 2. التقييم المستمر لكل من مراحل (المدخلات والمعالجة و المخرجات لنظم المعلومات المحاسبية). 3. توافر نظام تأمين و حماية لمرحل تجميع وتسجيل بيانات نظم المعلومات المحاسبية 4. توافر المصادقية و الموضوعية في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية 5. توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة على تصنيف ومقارنة و ملائمة المعلومات المحاسبية. 6. أهمية توافر دقة للمعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبي لسهولة الوصول للأهداف المطلوبة. 7. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على وضع سياسات و أساليب تحقيق الهدف 8. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على تطويره متى تم الاحتياج لذلك. 9. قدرة نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج معلومات لمساعدة متخذى القرار لتفعيل الترابط بين الأقسام والأعمال المختلفة. 10. توافر نظام معلومات محاسبي له قدرة التنبؤ المستقبلي لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية 11. توافر نظام معلومات محاسبي يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته

ويلاحظ من نتائج التحليلات الإحصائية السابقة أنه يمكن رفض الفرض النظرى السادس : "لا يمكن تنفيذ نموذج مقترح من متغيرات الدراسة بهدف تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية فى تطبيق مفاهيم المعرفة لترشيد القرار الإداري" . و يقبل الفرض البديل.

دلالات ونتائج وتوصيات البحث :

أولا الدلالات النظرية للبحث :

1. وجود قناعة لدى المسئولين فى القطاع محل التطبيق بضرورة استخدام المعرفة التقنية ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل تقنيات المعلومات الحديثة لترشيد القرار الإداري .
2. إن استخدام المعرفة التقنية لتطوير نظم المعلومات المحاسبية سوف يزود كل مستوى من المستويات الادارية بالمعلومات الملائمة التى تساهم فى اتخاذ القرار فى الوقت والشكل المناسب.
3. قدرة المؤسسة على تحديد مراحل نظم المعلومات المحاسبية و توظيفها فى حل مشاكل العمل و المتابعة والرقابة بالإضافة إلى توافر نظام معلومات محاسبى له قدرة التنبؤ المستقبلى لتحسين و تطوير نظم المعلومات الحالية.
4. تؤدي دقة المعلومات المحاسبية الناتجة من نظام المعلومات المحاسبى على التحديد المسبق للأهداف المراد الوصول إليها
5. أهمية توافر قواعد واضحة لتقييم كل من مراحل المدخلات و المعالجة والمخرجات لنظم المعلومات المحاسبية.
6. توافر نظام معلومات محاسبى يساعد متخذى القرار على اختيار البديل المناسب بين عدة بدائل لتنفيذ الهدف و متطلباته.

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

ثانيا : نتائج الدراسة

1. نظام المعلومات المحاسبى فى الوحدات الحكومية بشكله الحالى يشوبه العديد من أوجه القصور التى تجعله غير قادر على مواكبة التغيرات التى طرأت على اتساع المهام التى تقوم بها السلطة التنفيذية ، وهو ما يستدعى ضرورة تطويره ليكون قادرا على تحقيق الأهداف التى ينبغى أن يخدمها .
2. لا تتلائم الأسس والقواعد المحاسبية التى يعتمد عليها نظام المعلومات المحاسبى الحكومى مع متطلبات وجود نظام معلومات محاسبى متطور، وذلك بسبب مركزية النظام المحاسبى وعدم اتسامه بالدقة والوضوح وتحديد أهداف متطورة له يسعى النظام لتحقيقها .
3. النظام المحاسبى المطبق لدى الوزارات المختلفة غير قادر على تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك بسبب عدم توفر الأسس والمقومات الأساسية التى يعتمد عليها هذا النظام، وبالتالي فهو غير قادر على:
 - أ- ضمان ترشيد الانفاق الحكومى وتحقيق أهداف الموازنة وتوفير نظام جيد للرقابة الداخلية يدعم المحافظة على الأموال العامة وحسن استخدامها ويمنع اختلاسها أو سرقتها أو اهدارها .
 - ب- توفير بيانات ومعلومات عن طبيعة النشاط الحكومى واتجاهاته والأهداف والأغراض التى خصصت من أجلها الاعتمادات المالية وتحليل الآثار الاقتصادية الناجمة عن استخدامها بهدف خدمة أغراض محاسبية المسئولية وتعميق إجراءات مراجعة الحسابات .
 - ج- خدمة أعمال التخطيط واعداد الموازنة العامة وتحديد نتائج الأعمال والمركز المالى ورسم السياسات واتخاذ القرارات ومتابعة وتقييم أداء الوحدات الحكومية ورفع الكفاية الإنتاجية والتأكد من الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعه .

د - إثبات حقوق الدولة والتزاماتها ومتابعة تنفيذ الأنشطة والبرامج وإظهار تكاليفها الفعلية فى الدفاتر والسجلات ، ومقارنتها بالتكاليف المخططة فى الوقت المناسب وبالمواصفات المطلوبة.

4. عدم الاهتمام بتطوير الكوادر البشرية المسؤولة عند تشغيل ومراقبة نظم المعلومات المحاسبية فى الوزارات المختلفة ، ويجب تطويرها من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات التى تناقش واقع النظام المحاسبى وسبل تطويره .

5. عدم اهتمام المسؤولين فى السلطة التنفيذية بالبيانات والمعلومات التى تتضمنها الموازنة العامة والتقارير المالية المترتبة عليها فى عملية اتخاذ القرار.

ثالثا التوصيات:

(1) أهمية استخدام المنهج الشمولى لفهم وتطبيق الإدارة بالمعرفة فى ظل بيئة تقنيات المعلومات المحاسبية الحديثة فى الوحدات الحكومية بأبعاده المختلفة (الوثائقى، التقنى، التفاعلى، الاقتصادى) .

(2) أن يتم بناء استراتيجيه وطنية لصناعة جيل جديد من القادة الإداريين فى الوحدات الحكومية لتحويل هذه الوحدات إلى منظمات معرفية من خلال انشاء مراكز لصنع القادة ، حيث أن تطبيق المعرفة التقنية فى الوحدات الحكومية يتطلب قيادات ادارية واعية تعمل بمهنية واحترافيه عالية وتتوفر فيها خصائص القيادة التحويلية .

(3) تبني ثقافة تنظيمية ايجابية تعتمد على قيم الصراحة والانفتاح والشفافية فى العمل والثقة والايثار، وأن يتم التخلّى عن الهياكل التنظيمية التقليدية والتوجه نحو الهياكل التنظيمية المرنة التى تساهم فى تبادل المعلومات بحرية وسهولة وتشجع الاتصالات فى كل الاتجاهات فى الوحدات الحكومى .

(4) أن يتم توفير البنية التقنية التحتية اللازمة للإدارة بالمعرفة من أجهزة وأنظمة الحاسب الآلى والشبكات والبرمجيات ومحركات البحث الإلكتروني

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

وأن يتم توفير الدعم التقني السريع والمستمر لكافة مشاريع التقنية في
الوحدات الحكومية .

(5) استقطاب وتأهيل الكوادر البشرية التي تتوافر فيها خصائص صناع المعرفة
مثل الكفاءة الفنية العالية والمهارة الشخصية ومهارات التفكير الإبداعي
والاتصال والعمل الجماعي .

(6) على الوحدات الحكومية أن تولى عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية
الاهتمام اللازم وتعمل جادة على استكمال المقومات والأسس الملائمة لهذه
النظم لتتمكن من تحقيق أهدافها بشكل جاد .

(7) ضرورة توفير منظومة تقارير مالية متكاملة وموحدة تتضمن بيانات
ومعلومات ملائمة تفي باحتياجات مستخدميها في الوقت المناسب وتفصح
عن التكاليف الحقيقية للبرامج والأنشطة والخدمات والأهداف المرجو تحقيقها
والنتائج التي ترتبت عليها وتكون مدعمة بأساليب التحليل المالي وأرقام
مقارنة عن سنوات سابقة.

(8) نشر الوعي بين المسؤولين في السلطة التنفيذية بأهمية تطوير النظام المحاسبي
والاعتماد على مخرجاته في عملية اتخاذ القرار .

(9) الاهتمام بالبنية التحتية والتكنولوجية بالوحدات الحكومية لتيسير الحصول
وتخزين واسترجاع المعرفة وامكانية الاستفادة منها في التطبيقات العملية.

(10) ضرورة زيادة حجم الانفاق على أنشطة البحوث والتطوير حيث أصبح
الانفاق على هذه الأنشطة في ظل سيادة عصر المعرفة يمثل انفاقا
استثماريا يدر عائد للمنظمة وليس مجرد انفاق دون عائد.

(11) يوصى الباحث القائمين على ادارة الوحدات الحكومية بتشجيع بناء فرق
العمل القائمة على الإدارة الذاتية، مع تنظيم فرق بحثية للابداع والابتكار
على مستوى مصلحة الجمارك حتى يمكن استخراج الطاقات الابداعية
الكامنة لدى العاملين بها والمهتمين بالبحث العلمي.

مراجع الدراسة :

أولا المراجع العربية

الكتب :

1. ثناء على القباني، نظم المعلومات المحاسبية , الاسكندرية ، الدار الجامعية ، (2003).
2. حسام عبد الله ابو خضرة ، نظم المعلومات المحاسبية , عمان : دار الفرقان، (2003).
3. زياد هاشم يحيى و د. قاسم محسن الحبيطي ، نظام المعلومات المحاسبية ، وحدة الحداثة للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق (2003).
4. حسين احمد حسين على، نظم المعلومات المحاسبية :الاطار الفكرى والنظم التطبيقية الاسكندرية :الدار الجامعيه ، (2004).
5. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والادارية الاسكندرية : دار الجامعه الجديدة ،(2006).
6. كمال الدين مصطفى الدهراوى نظم المعلومات المحاسبية فى ظل تقنيات المعلومات المكتب الجامعى الحديث الاسكندرية ،(2007).
7. طارق طه، إدارة البنوك ونظم المعلومات المصرفية ، الحرمين للكمبيوتر ، الإسكندرية،(2008).
8. هاشم احمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية الاسكندرية :الدار الجامعيه، الاسكندرية، 2008

الدوريات العلمية و المؤتمرات :

1. محمود يوسف الكاشف ، مدخل مقترح لتطوير دور المعلومات المحاسبية فى اطار المفهوم المتكامل للجودة الشاملة مجلة الإدارة العامه المجلد 40 العدد 3 اكتوبر ، (2000).

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

2. زياد هاشم يحيى ، تأثير إستخدام الحاسبات الإلكترونية في عمل نظم المعلومات المحاسبية ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد (63) ، العدد (23) ، كلية الإدارة والأقتصاد ، جامعة الموصل (2001) .
3. أكرم أحمد الطويل، د. حكمت رشيد سلطان ، أثر تقنية المعلومات في عمليات إدارة المعرفة : دراسة ميدانية في عينة من الشركات الصناعية المساهمة في محافظة نينوى ، المؤتمر العلمى السنوى الدولى الرابع ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، 26-28 نيسان (أبريل 2004) .
4. نعيم دهمش، عفاف إسحق أبو زر ، إدارة المعرفة بين تكنولوجيا المعلومات والتأهيل المحاسبى ، المؤتمر العلمى السنوى الدولى الرابع ، كلية الأقتصاد والعلوم الأدارية - جامعة الزيتونة الأردنية ، 26-28 نيسان (أبريل 2004) .
5. وليد زكريا صيام ، مدى إدراك أهمية إدارة المعرفة المحاسبية فى الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ، المؤتمر العلمى السنوى الدولى الرابع ، كلية الأقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الزيتونة الأردنية ، 26-28 نيسان، (2004).
6. د. زياد هاشم يحيى، ناظم حسن رشيد، المعرفة التقنية ودورها فى تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس ، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة ، الأردن ، نيسان 2005.
7. د. لطفى زيود ، د. محمد البهلول ، تطوير نظم المعلومات المحاسبية فى القطاع العام الاقصادى وفقا لمتطلبات اقتصاد السوق الاجتماعى فى سوريا ، مجلة تشرين للبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 31 ، العدد 3 ، (2009) .

8. إبراهيم محمد على الجزراوى ، دلقمان محمد سعيد ، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها فى كفاء وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد الخامس والسبعون جامعة بغداد، 2009.

9. د. زياد هاشم السقا ، على مال الله السندى ، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية فى الوحدات الحكومية ، مجلة تكربت للعلوم الاداية الاقتصادية كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت ، العراق ، (2010) .

10. أحمد يوسف كلبون، د. قاسم محمد زريقات، د. عمر زريقات، د. رأفت سلامة، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الاداء المالى ، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية فى الاردن ، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية)المجلد التاسع عشر ، العدد الثانى ، يونيو 2011.

11. د0 عبد الحميد بسيونى ، الحاسب واستخلاص المعرفة ، دار الكتب العلمية ، القاهرة ، 2011 0

ثانيا المراجع الأجنبية

BOOKS:

1. Snedecor, G.W. and Cochran, W.G. Statistical methods. Oxford & J.BH Publishing com. 7th. Edition , (2000).
2. Marshall B. Romney and paul john Steinbart, Accounting information systems 9th ed., upper saddle River:prentice- Hall, (2003).
3. Robert A.Leitch and Roscoe Davis, Accounting Information Systems:Theory and practice, Newjersey:prentice-Hall Inc, (2003).
4. Gadman,S. Mnaging Knowledge Creating Relationships International Business School,Isle of Man,(2005).

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

5. James L. Boockholdt ,Accounting infoemation systems, IrwinMcGraw- Hill, singapor , (2005).
6. Michael G.Assag and Neil M.Duffy, information Management: An Executive Approach, 3ed edition, Cape Town: Oxford University Press, (2005).
7. Michael, J., A. Berry and Gordan S. Linoff, Mastering Date Mining. John Wiley&Sons, Inc (2006).
8. Robert E.HoskinFinancial Accounting: A User perspective, 2ed edition,Toronto: John Wiley& Sons inc., (2006).
9. J.page and p. Hooper, Accounting and information systems London:prentice- Hall international,inc, (2007).
10. Robert A.Leitch and Roscoe Davis, Accounting Information Systems:Theory and practice, Newjersey:prentice-Hall Inc., (2007).
11. Raymond j.coleman and M. J. Riley,MIS: Management Dimensions, San francisco: HolbenDay Inc, (2008).
12. Turban,Efrainm&Leidner,DorothyinternationalTechnologyfor Management , 6th edition john wiley& sons, NewJersy, (2008).
13. Phil Fawcett, managing information, CIB publishing, United Kingdom, (2009).
14. Ron Weber Information systems control and audit, uppel saddle River, New jersey, (2009).

Periodicals and Other resourses:

1. King, W., et al., The Most Important Issues in Knowledge Management,Communication of ACM,Vol:45,No.9,(2002).
2. Lee H. and Choi. B, Knowledge Management Enablers, Process and Organizational Performance: An Integrative View and Empirical Examination, Journal of management Information Systems,Vol.(20),No.(1),summer,(2003).
3. Wikipedia, Knowledge Management ,Available under the terms of the GNU Free Documentation License,27 Sep.(2003).

4. Colin ferguson and paul Novellthe Relationship between Machine Enjoyment computer Attitude and Computer Usage, Accounting avd finance, Vol.36,No.1,May, ,(2006).
5. King , William , strategies for creating a learning organization , journal of management information systems, vol. 18,issue 1 , ,(2006).
6. MorokKelsy,the Human Resource informaSystem, Management Accounting, Vol.75, Jan, (2007).
7. Dilnutt , KM in practice: three contemporary case studies , international journal of accounting information systems, vol.3, issue2, ,(2008).
8. Glenn Helms, TaneMancion, Electronic Auditor journal of Accountancy, On-line issues, New Yory, Apr, (2008).
9. Chang,S and Lee,M ,"The linkage between knowledge accumulation capability and organizational innovation". Journal of Knowledge Management. Vol (12): 1, (2008).
10. K.Haggie & j . Kingston, " Choosing your knowledge management strategy " , journal of nowledge management practice . (2009).
11. Choi,Y ; Jeong,S ; Commuri,C, "Importance and success of Knowledge Management in Public Administration". Review of Business Research, Volume 9, Number 4, (2009).
12. Olga potecea , Emilia Garboveanu , Nicoleta Radneantu , Accounting information –power instrument for Advanced management in knowledge based organizations , Romanian-american university , management- marketing faculty , (2009) .
13. Zulkarnain muhamed Sori , Department of Accounting and finance , faculty of economics and management , university putra , Malaysia ,(2009).
14. Girard,j. and McIntyre,S., Knowledge Management Modeling in Public Sector Organization,International Journal of Public Sector Management,Emerald Group Publishing Limited,Vol.23,No.1,(2010).
15. Lucas,L "The evolution of organizations and the development of appropriate knowledge structures",Journal of Knowledge Management , vol. (14): 2 , (2010).

إدارة المعرفة ودورها في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية لترشيد القرارات الإدارية
في ظل تقنيات المعلومات الحديثة في الوحدات الحكومية (دراسة ميدانية)

16. AL Zayer, j. buheji, M. , Developing a knowledge management maturity Model towards Government organizations competitiveness , Brunel university , Uk , (2011).
17. Doinea , O , lepadat ,G , Tomita , V , Daniasa ,V. the role of accounting information in Decision –making strategies and processes , unevsity of Craiova , Romania , (2011).
18. Mohammed wafa , the influence of knowledge management system (KMS) on Enhancing decision making process (DMP) , college of business and finance , Ahlia university , march 22,(2011).
19. Zainab Abdulshaheed mohsen , the significance of Knowledge Management systems at Financial Decision making Process , (2011).
20. Komala , A , The influence of the Accounting Managers Knowledge And the top management support on the Accounting information system and its impact on the Quality of accounting information :A case of ZAKAT institutions in Bandung , Accounting department, economics faculty , padjajaran university , Indonesia ,(2012).
21. Rahayu , S. , The factors that support the implementation of accounting information system , A survey in bandung and jakartas taxpayer offices, Doctoral Program, Faculty of Economics and business, Padjadjaran University, Indonesia,(2012).